

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ابن خلدون - تيارت

ميدان: علوم اقتصادية، تجارية وعلوم التسيير

شعبة: علوم التسيير

تخصص: إدارة الأعمال



كلية: العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير

قسم: علوم التسيير

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر

من إعداد الطلبة:

السمان عبد القادر

بلعيد أحمد المختار

تحت عنوان:

المؤسسات الناشئة كدعامة أساسية لتحقيق التنمية

الاقتصادية في الجزائر

دراسة لعينة من المؤسسات الناشئة بولاية تيارت

نوقشت علنا أمام اللجنة المكونة من:

رئيسا

(أستاذة محاضرة ب-جامعة ابن خلدون تيارت)

أ.عثماني أمينة

مشرفا ومقررا

(أستاذ التعليم العالي-جامعة ابن خلدون تيارت)

أ. طالم علي

مناقشا

(أستاذ محاضر ب-جامعة ابن خلدون تيارت)

أ. بوشقيفة حميد

السنة الجامعية: 2024/2023

إهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى رفقاء دربي ومن كانوا سندي ومن كانوا سببا في نجاحي
ومن رافقوني طول حياتي ومن سهروا وكدوا وجاهدوا واجتهدوا من اجل تربيتي أحسن تربية إلى أُمي
العزيرة وأبي الغالي.

والى إخواني وأخواتي من سكنوا قلبي وكل عائلة
"السمان"

والى أصدقائي كل باسمه ومقامه ومن زرعوا ابتسامة في وجهي، إلى دفعة ماستر 2024 والى كل من
ذكرهم قلبي ولم يذكرهم قلبي

السمان عبد القادر

إهداء

ومن رافقوني طول حياتي ومن سهروا وكدوا وجاهدوا واجتهدوا من اجل تربيتي أحسن تربية إلى أمي
العزيزة وأبي الغالي.

والى إخواني وأخواتي من سكنوا قلبي وكل عائلة بلعيد"

والى أصدقائي كل باسمه ومقامه ومن زرعوا ابتسامه في وجهي، إلى دفعة ماستر 2024 والى كل من
ذكرهم قلبي ولم يذكرهم قلبي

بلعيد احمد

شكر

قبل كل شيء نحمد الله عز وجل الذي أنعمنا بنعمة العلم ووفقنا إلى بلوغ هذه الدرجة قال الله عزوجل: ﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ ۖ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ﴾ (إبراهيم: 07)

ثم الصلاة على خير رسله وأنبياؤه الداعي إلى رضوانه والقائل: (من لم يشكر الناس لم يشكر الله). ومن أسد إليكم معروفا فكافئوه، فإن لم تستطيعوا فأدعوا له وافتدءا، بهذا الحديث نتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى الأستاذ الدكتور الفاضل "طالم علي"

لقبوله الإشراف على هذه المذكرة وعلى كل ما قدمه لنا من نصائح وتوجيهات والثقة التي وضعها فينا والتي كانت حافزا لإتمام هذا العمل.

الشكر موصول إلى لجنة المناقشة لقبولهم مناقشة هذا العمل وإثراءه. ولا يفوتني شكر كل الأساتذة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، خاصة قسم علوم التسيير.

هذا الشكر موصول إلى كل من كانت له يد العون في هذا العمل من قريب أو بعيد

فلهم منا جزيل الشكر والتقدير مع تمنياتنا لهم بالتوفيق والنجاح.

الفهرس

إهداء

شكر

الفهرس

قائمة الجداول

قائمة الأشكال

أ..... مقدمة

الفصل الأول: الاطار النظري للمؤسسات الناشئة والتنمية الاقتصادية

8..... تمهيد

9..... المبحث الأول: المؤسسات الناشئة

9..... المطلب الأول: مفهوم المؤسسات الناشئة

12..... المطلب الثاني: شروط وأنواع المؤسسات الناشئة

14..... المطلب الثالث: خصائص المؤسسات الناشئة

17..... المبحث الثاني التنمية الاقتصادية

17..... المطلب الاول مفهوم التنمية الاقتصادية واهميتها

26..... المطلب الثاني: اهداف التنمية الاقتصادية

28..... المطلب الثالث اساليب التنمية الاقتصادية

30..... المبحث الثالث: الاهمية الاقتصادية والاجتماعية للمؤسسات الناشئة

30..... المطلب الاول: الاسهام في التقليل من معدلات البطالة

32..... المطلب الثاني: أهمية المؤسسات الناشئة بالنسبة للنمو الاقتصادي

34..... المطلب الثالث: دور المؤسسات الناشئة في تطوير المهارات وتعزيز الابتكار

39..... خلاصة الفصل :

الفصل الثاني: دراسة لعينة من المؤسسات الناشئة بولاية تيارت

41..... تمهيد:

42..... المبحث الاول دراسة مؤسسة هاندي بيو

42..... المطلب الأول: نبذة عن مؤسسة هاندي بيو لاستخلاص الزيوت الطبيعية

43..... المطلب الثاني منتجات هاندي بيو

49..... المطلب الثالث اهداف مؤسسة هاندي بيو الحالية والمستقبلية

51	المبحث الثاني: دراسة حول المؤسسة الناشئة سين (siine):
51	المطلب الاول: نبذة عن المؤسسة الناشئة سين (siine):
53	المطلب الثاني: كيفية عمل المؤسسة " سين " (sinne)
56	المطلب الثالث: الأهداف التي تسعى اليها مؤسسة "سين"
59	المبحث الثالث: التوجهات المستقبلية للمؤسسات الناشئة في ولاية تيارت.
59	المطلب الأول: مقارنة بين المؤسستين الخدماتية والسلعية.
61	المطلب الثاني: مساهمة المؤسسات الناشئة لولاية تيارت في التوظيف وخلق القيمة المضافة.
67	المطلب الثالث: التحديات المستقبلية للمؤسسات الناشئة في الجزائر وتحديدًا في ولاية تيارت.
69	خلاصة الفصل:
70	خاتمة
74	المصادر والمراجع

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01-01	عدد المشاريع والمؤسسات المحتضنة في حاضنات الاعمال	31
02-01	القيمة الغذائية للتين الشوكي	46
02-02	يوضح دور كل عامل في مؤسسة "سين"	55
02-03	مقارنة بين مؤسستين مؤسسة "سين" مؤسسة "هاند بيو"	59
02-04	الكميات المنتجة (فارورة) وإجمالي المبيعات (دج)	61

قائمة الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
01-01	خصائص المؤسسات الناشئة.	16
02-01	الهيكل التنظيمي لمؤسسة هاندي بيو	43
02-02	يبين احصائيات عدد التلاميذ المتمدرسين في المتوسطات والثانويات في 14 ولاية في الجزائر	52
02-03	منحنى يوضح تطور مؤسسة "سين" عبر الزمن:	57
02-04	دائرة نسبية تمثل عدد المتمدرسين في الاطوال الثلاثة (ابتدائية. متوسطة. ثانوية)	58
02-05	أعمدة بيانية تمثل وإجمالي المبيعات (دج)	62
02-06	أعمدة بيانية تمثل الكميات المنتجة (قارورة)	62
02-07	منتجات مؤسسة هاندي بيو	63
02-08	إعلان مؤسسة سين	66

مقدمة

في السنوات الأخيرة، شهدت الجزائر تطوراً ملحوظاً في قطاع ريادة الأعمال، حيث برزت المؤسسات الناشئة كمحرك أساسي للابتكار والنمو الاقتصادي. تعتبر ولاية تيارت واحدة من الأمثلة البارزة على هذا التطور، حيث تتمتع بموقع استراتيجي وثروة من الموارد الطبيعية، بالإضافة إلى قاعدة عريضة من الشباب الطموح والموهوبين. تمتلك ولاية تيارت ميزة تنافسية هائلة في قطاعات عدة، مثل الزراعة، والصناعة، والسياحة، والتكنولوجيا، والخدمات. ومع وجود هذه الإمكانيات الكبيرة، يمكن للمؤسسات الناشئة أن تلعب دوراً محورياً في تعزيز هذه القطاعات وتحسين البيئة الاقتصادية المحلية.

ومع ذلك، تواجه المؤسسات الناشئة في تيارت تحديات متعددة، من بينها ضعف البنية التحتية، وقلة الوعي بثقافة ريادة الأعمال، وصعوبة الوصول إلى التمويل، وغيرها. لذا، يُعتبر فهم هذه التحديات والعمل على تقديم الحلول المناسبة لها جزءاً أساسياً من استراتيجية تعزيز النمو الاقتصادي في المنطقة. بالتالي، تأتي هذه المذكرة لتسليط الضوء على دور المؤسسات الناشئة كمحرك للتنمية الاقتصادية في ولاية تيارت، وتحليل العوامل التي تؤثر على نجاحها وتطورها. سيتم التركيز على تقديم استراتيجيات عملية ومقترحات لتعزيز بيئة الأعمال المحلية وتوفير الدعم اللازم لتفعيل إمكانيات هذه المؤسسات وتعزيز دورها في بناء اقتصاد مستدام ومزدهر في ولاية تيارت.

ففي إطار معرفة مدى تحقيق المؤسسات الناشئة التنمية الاقتصادية في الجزائر نطرح الإشكالية التالية:

كيف يمكن ان تساهم المؤسسات الناشئة في تحقيق التنمية الاقتصادية في الجزائر ؟

انطلاقاً من هذه الإشكالية نطرح الأسئلة الفرعية التالية:

الأسئلة الفرعية:

1. كيف تساهم المؤسسات الناشئة في تحقيق التنمية الاقتصادية في ولاية تيارت ؟
2. ما هي التحديات التي تواجه المؤسسات الناشئة في ولاية تيارت وكيف يمكن التغلب عليها؟

الفرضيات:

1. المؤسسات الناشئة تساهم بشكل فعال في تعزيز التنمية الاقتصادية في ولاية تيارت.
2. تساهم المؤسسات الناشئة في خلق فرص عمل جديدة وتحفيز الاقتصاد المحلي من خلال زيادة الإنتاجية والاستثمارات.

أهمية الدراسة :

أهمية الدراسة تكمن في تسليط الضوء على دور المؤسسات الناشئة في تعزيز التنمية الاقتصادية بولاية تيارت، من خلال تحليل إمكانياتها وتحدياتها من خلال تقديم حلول عملية و توفير توصيات لصناع القرار لتعزيز السياسات الداعمة لريادة الأعمال، مما يسهم في تحقيق نمو اقتصادي مستدام في المنطقة.

أهداف الدراسة:

- تحليل دور المؤسسات الناشئة في تعزيز التنمية الاقتصادية في ولاية تيارت.
- دراسة التحديات التي تواجه المؤسسات الناشئة واقتراح الحلول لتعزيز نجاحها واستمراريتها.
- تقييم دور التكنولوجيا والابتكار في نمو المؤسسات الناشئة وتحليل كيفية استخدام التكنولوجيا لتحسين الإنتاجية والتوسع في السوق.

أسباب اختيار الموضوع:

- الحاجة إلى فهم الدور الحيوي الذي تلعبه المؤسسات الناشئة في التنمية الاقتصادية.
- قلة الدراسات والأبحاث التي تركز على دور المؤسسات الناشئة في المناطق الجزائرية وتحديدا ولاية تيارت بشكل خاص.

- الرغبة في استكشاف التحديات التي تواجه المؤسسات الناشئة والبحث عن الحلول الملائمة لها.

حدود الدراسة:

- الاطار المكاني: ولاية تيارت، الجزائر.
- الإطار الزمني: امتد البحث حوالي 15 يوم من شهر أبريل 2024.

منهج الدراسة:

سنعتمد في دراستنا على المنهج الوصفي التحليلي ذلك لتمكنا من توضيح جوانب الدراسة النظرية والذي يهتم بجمع البيانات والمعلومات وتقييمها بشكل تسلسلي والإحاطة بكافة المفاهيم الخاصة بموضوع الدراسة لمؤسستين ناشئتين في ولاية تيارت، بما في ذلك مؤسسة "هاندي بيو" ومؤسسة "سين"، بهدف تحليل دورهما في تعزيز التنمية الاقتصادية ودراسة التحديات التي تواجههما والحلول المقترحة لتعزيز نجاحهما واستمراريتها.

الدراسات السابقة:

- دراسة (منصوري، بن عياد بن مصطفى 2021)، هدفت هذه الدراسة الى الوقوف على دور هيأت الدعم وتشغيل الشباب الجامعي في إطار دار المقاولاتية من خلال المرافقة في انشاء و دعم المؤسسات الناشئة، توصلت هذه الدراسة الى ان إدراج مواد تعليمية تهتم بالأعمال الحرة وانشاء المؤسسات الناشئة لأن هذه الدراسة تعد افضل الوسائل التي تحقق الانتعاش الاقتصادي.
- دراسة (بن فاضل، طافر 2020)، هدفت هذه الدراسة على مختلف التحديات التي يواجهها قطاع المؤسسات الناشئة في ضل الأزمة الأخيرة التي فرضها وباء كوفيد 19 ، والتعرف على مجمل التدابير والسياسات المعمول بها عالميا لمساعدته على التصدي لتلك التحديات و توصلت الى ان المؤسسات الناشئة تواجه تحديات كبيرة بسبب جائحة كوفيد 19 بما في ذلك صعوبات التمويل و ضمان الاستمرارية الاعمال.
- دراسة (بورنان صولي 2020) هدفت هذه الدراسة الى ضرورة الاهتمام بالمؤسسات الناشئة لأنها من بين المؤسسات التي تتصف بالنمو السريع ، كما أشارت هذه الدراسة الى الآليات التي اتخذتها الجزائر للتخفيف من معدل البطالة ، توصلت الدراسة إلى أن المؤسسات الناشئة تمتلك إمكانات كبيرة لتحقيق نمو سريع والمساهمة بشكل فعال في الاقتصاد.
- دراسة (بوالريحان و آخرون 2021) هدفت هذه الدراسة الى بيان اهمية رأس المال المخاطر في تمويل المؤسسات الناشئة باعتباره بديل للتمويل، كما اشارت هذه الدراسة الى التعرف على اهم مؤسسة من مؤسسات رأس المال المخاطر الا وهي مؤسسة FINALEP و ابرزت دورها الفعال في دعم مختلف المؤسسات بصفة عامة والمؤسسات الناشئة بصفة خاصة. توصلت الدراسة إلى أن رأس المال المخاطر يعتبر بديلاً فعالاً للتمويل التقليدي، حيث يمكن أن يوفر الدعم المالي اللازم للمؤسسات الناشئة للنمو والابتكار.

الاستفادة من الدراسات السابقة:

- توضيح أهمية هيئات الدعم في تمكين المؤسسات الناشئة وتشغيل الشباب الجامعي.
- الاستفادة من الدراسات السابقة لتحديد التحديات التي تواجه المؤسسات الناشئة، مثل الأزمات الاقتصادية والتكنولوجية.

- تسليط الضوء على دور رأس المال المخاطر في تمويل المؤسسات الناشئة ودعمها.

أوجه التشابه بين دراستنا والدراسات السابقة:

- كلاهما يبرز أهمية المؤسسات الناشئة في دفع التنمية الاقتصادية وتقليل البطالة.
- تسليط الضوء على أهمية هيئات الدعم والتشغيل في تمكين المؤسسات الناشئة.
- مناقشة التحديات الاقتصادية والتكنولوجية التي تواجه المؤسسات الناشئة.

أوجه الاختلاف بين دراستنا والدراسات السابقة:

- دراستنا تتفصل في دراسة المؤسسات الناشئة في ولاية تيارت من مختلف الجوانب، بينما اقتصرت الدراسات السابقة على مفاهيم عامة.
- دراستنا تسلط الضوء على التوجهات المستقبلية للمؤسسات الناشئة في ولاية تيارت، بينما تركز الدراسات السابقة أكثر على التحليل الراهن والتقييم الحالي.

صعوبات الدراسة:

لا يخلو إنجاز أي بحث من مواجهة عقبات لكن هذه الصعوبات لم تكن سببا في عدم بلوغ الباحث من بلوغ هدفه، وتكمن أهمها في:

- صعوبة في الوصول إلى مصادر بيانات كافية وموثوقة لتحليل دور المؤسسات الناشئة في ولاية تيارت، مما يتطلب استخدام أساليب بحثية إضافية لتعويض هذا النقص.
- الصعوبات في الحصول على موافقات وتعاون من قبل المؤسسات الناشئة المدروسة نتيجة لتردد المؤسسات في مشاركة معلومات حساسة أو بسبب انشغالهم بالتزاماتهم اليومية.
- صعوبات البحث في تنظيم وإجراء المقابلات مع ممثلي المؤسسات الناشئة.

هيكل الدراسة:

في دراستنا هنا تطرقنا الى دور المؤسسة الناشئة في تحقيق التنمية الاقتصادية وقمنا بدراسة لعينة من المؤسسات الناشئة بولاية تيارت بما في ذلك مؤسستين "هاند بيو" و"سين" من خلال تقسيم هذه المذكرة الى فصلين:

الفصل الأول: الإطار النظري للمؤسسة الناشئة والتنمية الاقتصادية حيث قمنا في المبحثين بتعريف مفهوم المؤسسة الناشئة وذكر أنواعها وشروطها وتعريف التنمية الاقتصادية وذكر مفهومها وأهدافها وتحديد أساليبها وفي المبحث الثالث ذكرنا الأهمية الاقتصادية والاجتماعية للمؤسسات الناشئة.

الفصل الثاني: قمنا بدراسة لعينة من المؤسسات الناشئة بولاية تيارت حيث قمنا بدراسة مؤسسة هاندي بيو ودراسة حول المؤسسة الناشئة سين (sinne) وفي المبحث الثالث قمنا بمعرفة التوجهات المستقبلية للمؤسسات الناشئة في ولاية تيارت.

الفصل الأول

الاطار النظري للمؤسسات الناشئة
والتنمية الاقتصادية

تمهيد

تمثل المؤسسات الناشئة حجر الزاوية في الاقتصاد الحديث، حيث تعكس ديناميكية الابتكار والقدرة على التكيف مع المتغيرات السريعة. تعتبر هذه المؤسسات محفزاً أساسياً للنمو الاقتصادي المستدام، إذ تساهم في خلق فرص عمل جديدة وتعزز من التنافسية. إن تنمية المؤسسات الناشئة يعتمد على بيئة اقتصادية مشجعة تدعم الابتكار وريادة الأعمال، مما يساهم في تحقيق التنمية الشاملة. كما تلعب دوراً اجتماعياً هاماً من خلال تمكين الفئات المهمشة وتحقيق التوازن الاجتماعي. تبرز أهمية هذه المؤسسات في قدرتها على تحويل الأفكار المبتكرة إلى مشاريع ناجحة تساهم في تعزيز الاقتصاد المحلي والعالمي، وتدعم التحول نحو اقتصاد معرفي أكثر تنوعاً واستدامة.

ولتوضيح هذا أكثر فقد تم تقسيم هذا الفصل على النحو التالي:

✓ المبحث الأول: المؤسسات الناشئة

✓ المبحث الثاني: التنمية الاقتصادية

✓ المبحث الثالث: الأهمية الاقتصادية والاجتماعية للمؤسسات الناشئة

المبحث الأول: المؤسسات الناشئة

تمثل المؤسسات الناشئة جوهر الابتكار والنمو في الاقتصاد الحديث، حيث تعكس قدرة ريادة الأعمال على تحويل الأفكار الجديدة إلى مشاريع ناجحة. تتميز هذه المؤسسات بالمرونة والقدرة على التكيف مع التغيرات السريعة في السوق، مما يجعلها محركاً رئيسياً للتطور الاقتصادي. من خلال تقديم منتجات وخدمات مبتكرة، تساهم المؤسسات الناشئة في خلق فرص عمل جديدة، وتعزز من التنافسية، وتسهم في تحقيق التنمية المستدامة.

المطلب الأول: مفهوم المؤسسات الناشئة

تتميز المؤسسات الناشئة بالقدرة على التكيف مع التحديات وتغييرات السوق بسرعة، وتعتمد على الابتكار والمرونة كمميزات رئيسية لنجاحه.

يمثل مصطلح المؤسسات الناشئة إحدى المصطلحات الفتية في الجزائر مما يشكل التباساً في تحديد مفهومه بدقة الأمر الذي يؤدي غالباً إلى الخلط بينه وبين مصطلح المؤسسات الصغيرة والمتوسطة خاصة الصغيرة منها حتى أنه يتم قبول بعضها وتصنيفها على أنها مؤسسات ناشئة.¹ تعددت تعريفات المؤسسات الناشئة منها:

التعريف الأول: حسب Erice Reis أحد المنظرين لهذا المفهوم في كتابه The Lean Startup المؤسسة الناشئة هي كيان بشري صممت لخلق منتج جديد أو خدمة جديدة في ظل حالة عدم تأكد شديدة وحسب هذا التعريف فإن المؤسسة تقدم منتج أو خدمة جديدة في ظل حالة عدم تأكد شديدة وحسب هذا التعريف فإن المؤسسة تقدم منتج أو خدمة جديدة مع عدم التأكد من بيئة الأعمال المحيطة بها.²

التعريف الثاني: يعرفه القاموس الفرنسي La rousse هي المؤسسات الشابة jeune entreprise المبتكرة في قطاع التكنولوجيات الحديثة، تمثل المؤسسات الناشئة Start ups بشكل خاص الاقتصاد الجديد " في الولايات المتحدة الأمريكية، الذي يسير تطوره أجنب إلى جنب مع تطور الإنترنت. وبما أن استدامة ونمو هذه المؤسسات لا تزال غير مؤكدة، فإنها تستفيد من مصادر محددة للتمويل. هذه هي مؤسسات رأس المال الاستثماري التي تجمع الموال

¹ بن لخضر السعيد وآخرون، مفهوم المؤسسات الناشئة في الجزائر بين التنبؤ والواقع، مجلة البحوث الإدارية والاقتصادية، ص 27.

² هشام بروال، جهاد خلوط، التعلم المقاولاتي وحتمية الابتكار في المؤسسات الناشئة، مجلة معهد العلوم الاقتصادية، العدد 03، المجلد 20، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2017، ص 20.

اللازمة لتطوير الأعمال، يرتبطون بإدارتها ويتفاوضون أجورهم عندما يصلوا إلى مرحلة النضج. يمكن للأشخاص الطبيعيين الذين يمتلكون موارد كبيرة أن يدعموا هذه المؤسسات الصغيرة يمكن إدراج المؤسسات التي اكتسبت مصداقية معينة في الأسواق المالية³

التعريف الثالث: المؤسسة الناشئة على أنها مؤسسة ذات تاريخ تشغيلي قصير، وهذه المؤسسات تكون غالبا حديثة الإنشاء، وتكون في طور النمو والبحث عن الأسواق، وأصبح هذا المصطلح متداول على نطاق عالمي بعد فقاعة الدوت كوم، يقوم المؤسسون بتصميم 2 من المؤسسات الناشئة لتطوير نماذج أعمال قابلة للتطوير بكل فعالية.⁴

التعريف الرابع: أما Graham Paul مؤسس حاضنة الأعمال Combinatoire فيعرف المؤسسة الناشئة أنها "مؤسسة مصممة للنمو بسرعة وحادثة تأسيسها لا تجعل منها مؤسسة ناشئة، كما أنه ليس شرطا أن تعمل المؤسسات الناشئة بمجال التكنولوجيا، أو يتم تمويلها عن طريق رأس المال المخاطر. الشيء الأساسي الوحيد هو النمو، كل شيء آخر نربطه مع المؤسسات الناشئة يتبع النمو⁵

تعريف المؤسسات الناشئة حسب رواد الأعمال وهي:

التعريف الأول: عرف رائد الأعمال الأمريكي Peter Andreas Thiel المؤسسة الناشئة على أنها أكبر مجموعة من الأشخاص الذين يمكنك إقناعهم بخطة لبناء مستقبل أفضل.

التعريف الثاني: يرى Bob Walsh المؤسسة الناشئة هي مؤسسة مستقلة لا تمثل فرع من مؤسسة أخرى، تتكون عادة من فرد إلى حوالي ثمانية أفراد معظمهم من المطورين الذين تعاونوا معا لإنشاء قاعدة بيانات برمجية ستقدم فوائدها للعالم.

هناك إجماع من قبل رواد الأعمال على كون أن المؤسسة الناشئة مؤسسة مصممة بهدف تحسين الواقع وإحداث تغيير شامل، وهو ما يميزها عن غيرها من المؤسسات التقليدية⁶.

³ www.larousse.fr. Consulté le 05/03/2024, sur [http //www.larousse.fr/encyclopedie/divers/start-up/93701](http://www.larousse.fr/encyclopedie/divers/start-up/93701).

⁴ بو الشعور شريفة، دور حاضنات الأعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة، دراسة حالة الجزائر، مجلة البشائر الاقتصادية، المجلد الرابع، العدد 2، جامعة 20 اوت، سكيكدة، الجزائر، 2018، ص 420

⁵ حسين يوسف، صديقي إسماعيل حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية المجلد 08 / العدد: 01 (2021)، ص 68-89.

⁶ بن لخضر السعيد وآخرون، المرجع سبق ذكره ص 28

تعريف المؤسسات الناشئة حسب المستثمرين وهي:

التعريف الأول : ترى Amy Fontinelle أن المؤسسة الناشئة هي مؤسسة حديثة بدأت للتو في التطور، يتم تأسيسها وتمويلها في بداية ظهورها من قبل فرد أو عدد قليل من الأفراد، تقدم هذه المؤسسة خدمة أو منتج لا يتم تقديمه حالياً في أي سوق آخر، أو Alessandro de lazzari, 2017 P16 تقديمه بطريقة دون المستوى حسب وجهة نظر المؤسسين⁷raetres pour acer Windows ndows

التعريف الثاني: يعرفها Paul Graham في مقاله الشهير حول النمو Growth ، بأنها مؤسسة مصممة لتنمو بسرعة، وكون أنها حديثة التأسيس لا يجعل منها مؤسسة ناشئة، كما أنه ليس من الضروري أن تكون هذه الأخيرة عاملة في مجال التكنولوجيا، أو المستثمرين عن مفهومها من وجهة نظر رواد الأعمال، إلا أن Paul Graham نوه إلى خاصية جديدة للمؤسسات الناشئة وهي النمو والذي اعتبره المسعى الأساسي لرائد الأعمال.

تعريف المؤسسات الناشئة حسب الهيئات الحكومية والقوانين وهي:

لم يضع المشرع الجزائري تعريفا واضحا للمؤسسات الناشئة إلى غاية يومنا هذا، إلا أن وزير التجارة ومن خلال المذكرة رقم 708 الصادرة بتاريخ 24 أكتوبر 2019 اعتبر أن المؤسسة الناشئة هي كل مؤسسة تعمل في أحد المجالات) الصناعية التكنولوجية والالكترونية).

ومن التعريف سابقة يمكننا القول ان المؤسسة الناشئة هي مؤسسة صغيرة حديثة التأسيس تهدف إلى تقديم منتجات أو خدمات جديدة بشكل عام، وتسعى لتسويق وطرح منتج جديد او خدمة مبتكرة تستهدف بها سوق كبير بغض النظر عن حجم المؤسسة او المجال نشاطها كما انها تتميز بارتفاع عدم التأكد والمخاطرة عالية في مقابل تحقيقها النمو قوي وسريع مع احتمال جنبها لأرباح ضخمة في حالة نجاحها فالمؤسسات الناشئة تمثل جزءاً مهماً من الاقتصاد، حيث تلعب دوراً حيويًا في تعزيز الابتكار وخلق فرص العمل وتعزيز النمو الاقتصادي.

⁷ بن لخضر السعيد وآخرون، المرجع سبق ذكره، ص 28.

المطلب الثاني: شروط وأنواع المؤسسات الناشئة

تأتي شروط وأنواع المؤسسات الناشئة بتنوع شاسع يعتمد على القطاع الصناعي والبيئة التشريعية بشكل عام .

1. الشروط الأساسية لقيام المؤسسات الناشئة:

تتطلب نجاح المؤسسة الناشئة مجموعة من الشروط الأساسية التي يجب توافرها قد تختلف قليلاً وفقاً لمصادر مختلفة، ولكن هناك مجموعة من الشروط الشائعة التي يتفق عليها الخبراء والمحللون.⁸

فكرة مبتكرة: يجب أن تكون المؤسسة الناشئة مدعومة بفكرة جديدة أو تقنية مبتكرة تلبى حاجة معينة في السوق

فريق مؤسس متميز: وجود فريق عمل متميز وملتزم بتحقيق رؤية المؤسسة، ويتمتع بالخبرة والمهارات المناسبة

قدرة على النمو والتطور: يجب أن تكون المؤسسة الناشئة قادرة على التكيف مع التغيرات في السوق وزيادة حجم أعمالها مع مرور الوقت.

قدرة على جذب التمويل: تحتاج المؤسسات الناشئة إلى جذب التمويل لتمويل نشاطها وتطوير منتجاتها وخدماتها.

هذه بعض الشروط الأساسية التي يمكن العثور عليها في مصادر متعددة، والتي يتفق عليها الخبراء في مجال زيادة الأعمال وتأسيس المؤسسات الناشئة.

2. أنواع المؤسسات الناشئة:

تتنوع المؤسسات الناشئة في أشكالها وأنواعها حيث تشمل هذه المؤسسات مجموعة متنوعة من الصناعات والمجالات، ويمكن تصنيفها بناءً على عدة عوامل مثل نوع الصناعة التي تعمل فيها،⁹

المؤسسات الناشئة في نمط الحياة: أسسها رواد الأعمال وهم يعملون لأنفسهم ما يحلو لهم. أمثلة على هؤلاء هم المستقلين أو مصممي الويب الذين لديهم شغف بعملهم.

⁸ <https://www.investopedia.com/2024/04/16> 10:39

⁹ <https://www.fadi-ja.com/2020/06/Startups.html> 2024/03/24 15 :53

المؤسسات الصغيرة الناشئة: مؤسسة صغيرة حيث يتبع المالك أهدافًا أقل طموحًا، لتوفير حياة مريحة فقط لعائلته. ومن الأمثلة على ذلك صالونات تصفيف الشعر ومحلات البقالة والمخابز وغيرها.

المؤسسات الناشئة القابلة للتطوير: تأسست من قبل رجال الأعمال الذين يعتقدون منذ البداية أنه يمكن أن يغير العالم بفكرة عملهم وبالتالي يقلقون بشأن العثور على نموذج أعمال قابل للتطوير والتكرار من أجل جذب انتباه المستثمرين لتعزيز عملك. ومن الأمثلة على ذلك Google و Uber و Facebook.

المؤسسات الناشئة القابلة للشراء: ولدت هذه الأعمال بهدف بيعها لمؤسسات كبيرة بعد.

المؤسسات الناشئة التكنولوجية: تركز على تطوير وتسويق منتجات وخدمات تكنولوجية مبتكرة، مثل المؤسسات الناشئة في مجال الذكاء الصناعي، التقنيات الناشئة، والتطبيقات البرمجية.

المؤسسات الناشئة الاجتماعية: تهدف إلى حل المشاكل الاجتماعية والبيئية من خلال نماذج الأعمال المستدامة، مثل المؤسسات الناشئة في مجال التعليم، الصحة، والبيئة.

المؤسسات الناشئة الثقافية: تركز على تطوير المحتوى الإبداعي والفني، مثل المؤسسات الناشئة في مجال الفنون، والأدب، والتصميم.

المؤسسات الناشئة الخدمية: تقدم خدمات مبتكرة في مجالات مثل الاستشارات، والتسويق الرقمي، والتوصيل.

المؤسسات الناشئة العامة: تهدف إلى تقديم حلول عامة تلبي احتياجات ومتطلبات متنوعة، مثل المؤسسات الناشئة في مجال اللوجستيات والتجارة الإلكترونية.

هذه مجرد نظرة عامة على شروط وأنواع المؤسسات الناشئة، وتختلف تلك الشروط والأنواع باختلاف السوق والقطاع الصناعي حيث تتطلب نجاح المؤسسة الناشئة القدرة على الابتكار والتكيف إضافة إلى الرؤية الواضحة وإدارة الموارد بذكاء وفيما يتعلق بالأنواع تتنوع المؤسسات الناشئة بين المؤسسات التكنولوجية والاجتماعية والبيئية والثقافية مما يعكس تنوع الاحتياجات والتحديات في السوق الحديثة.¹⁰

¹⁰ <https://www.investopedia.com/2024/04/16> 10:39

المطلب الثالث: خصائص المؤسسات الناشئة

تعتبر خصائص المؤسسة الناشئة من الأساسيات في بنائها ونجاحها وتفوقها في السوق حيث تتأثر قدرتها على التنافس والازدهار بعدة عوامل محورية وتمتع المؤسسات الناشئة بخصائص مميزة تمكّنها من التكيف مع التغيرات الاقتصادية في مختلف الدول، سواء كانت تلك الدول متقدمة أو نامية. تشمل هذه الخصائص قدرتها على الاستجابة بسرعة ومرونة للتحوّلات في السوق، وقدرتها على إيجاد حلول ابتكارية للتحديات الاقتصادية، وتبني هياكل تنظيمية مرنة تسهل التكيف مع التغيرات، بالإضافة إلى استثمارها في التكنولوجيا لتحسين كفاءة العمليات. كما تُعزّز المؤسسات الناشئة شبكاتها وعلاقاتها لتعزيز النمو والتوسع، مما يساعدها على الاستفادة من الفرص التي تتاح في السوق بشكل مستدام.

ومن بين هذه خصائص نذكر أهمها¹¹:

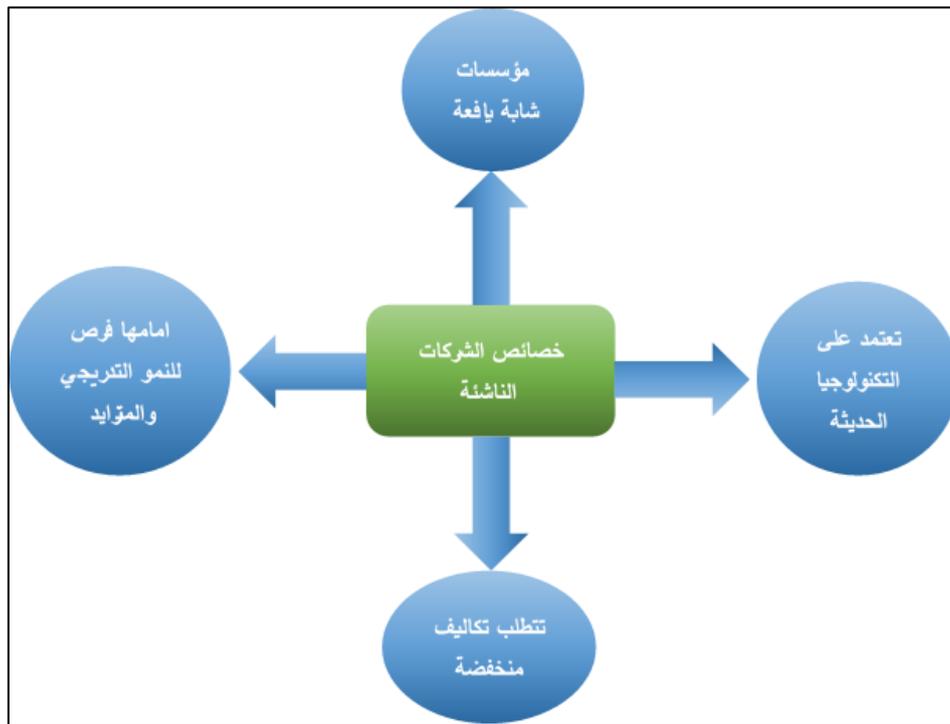
- تتميز المؤسسات الناشئة بكونها مؤسسات شابة يافعة: حيث يكون أمامها خياران إما التطور والتحول الى مؤسسات ناجحة، أو الإغلاق والخسارة.
- مؤسسات أمامها فرص للنمو التدريجي والمتزايد: من إحدى السمات التي تحدد معنى المؤسسة الناشئة Startup هي إمكانية نموها السريع وتوليد إيراد أسرع بكثير من التكاليف التي تتطلبها للعمل، وبعبارة أخرى إن المؤسسة الناشئة هي المؤسسة التي تتمتع بإمكانية الارتفاع بعملها التجاري بسرعة أي زيادة الإنتاج والمبيعات من دون زيادة التكاليف كنتيجة عن ذلك ينمو هامشا لرباح لديها بشكل يبعث على الدهشة مما يعني بأن المؤسسات الناشئة تقتصر بالضرورة على أرباح أقل أنها صغيرة ، بل على العكس هي مؤسسات قادرة على توليد أرباح كبيرة جدا.
- مؤسسات تتعلق بالتكنولوجيا وتعتمد بشكل رئيسي عليها وكذلك على الإبداع والابتكار: تتميز Startup بأنها مؤسسة تقوم أعمالها التجارية على أفكار رائدة Innovative، وإشباع حاجات السوق بطريقة ذكية وعصرية، بحيث تعتمد المؤسسات الناشئة على التكنولوجيا للنمو والتقدم والعتور على التمويل من خلال المنصات على الأنترنت من خلال الفوز بمساعدة ودعم حاضنات الأعمال.

¹¹ مرياح طه ياسين، بو سالم أبو بكر، عيسات فطيمة الزهرة، المؤسسات الناشئة بين آليات الدعم وواقع التسيير في الجزائر، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، العدد 30، المجلد 32، جامعة طاهري محمد، بشار، الجزائر، (2021)، ص 126-127.

- مؤسسات تتطلب تكاليف منخفضة: حيث أن المؤسسة الناشئة تتطلب تكاليف صغيرة جدا بالمقارنة مع الأرباح التي تحصل عليها، وعادة ما تأتي هذه الأرباح بشكل سريع وفجائي بعض الشيء، ومن الأمثلة على ذلك نذكر: أمازون، جوجل، مايكروسوفت وغيرها.
- وهناك خصائص أخرى للمؤسسات الناشئة من بينها:¹²
- المساهمة في استراتيجية التنمية المحلية، وذلك كون العديد من الدول تضع خططا للتنمية المحلية، بهدف توزيع السكان على أكبر مساحة ممكنة وتخفيف الضغط على المدن الكبيرة.
- قدرة تأقلمها مع المحيط الخارجي وإمداد نطاقها إلى المناطق النائية إضافة إلى قلة الانتشار الجغرافي .
- مرونة التفاعل مع المناخ الاستثماري وقدرتها على التأقلم مع التغيرات التي تحدث في محيطها.
- الانخفاض النسبي للتكاليف الرأسمالية في مرحلة الإنشاء وقلة التدرج السلطوي.
- دقة الإنتاج والتخصص مما يساعد على اكتساب الخبرة والاستفادة من نتائج البحث العلمي وتجسيد كل المبادرات إلزامية للاستفادة من التطور التكنولوجي.

¹² رمضان مروة، بوقرة كريمة، تحديات المؤسسات الناشئة في الجزائر - نماذج لمؤسسات ناشئة ناجحة عربيا، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المرجع نفسه، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، العدد 30، المجلد 39، جامعة طاهري محمد، بشار الجزائر، الجزائر، (2021) ص 22.

الشكل رقم (01-01): خصائص المؤسسات الناشئة.



المصدر: مرياح طه ياسين، بو سالم أبو بكر، عيسات فطيمة الزهرة، المؤسسات الناشئة بين آليات الدعم وواقع التسيير في الجزائر، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، العدد، 30، المجلد، 07، جامعة طاهري محمد، بشار، الجزائر، (2021) ص ص 126، 127.

المبحث الثاني التنمية الاقتصادية

تعد التنمية الاقتصادية عملية تهدف إلى تحسين مستوى المعيشة والرفاهية الاقتصادية في المجتمع، من خلال زيادة الإنتاجية وتوفير فرص العمل وتحقيق التوزيع العادل للموارد. تعتمد هذه العملية على مجموعة من العوامل، بما في ذلك الابتكار والتطوير الصناعي والاستثمارات في البنية التحتية والتعليم والتكنولوجيا.

المطلب الأول مفهوم التنمية الاقتصادية وأهميتها

أولاً: تعريف التنمية:

قبل التطرق إلى مفهوم التنمية الاقتصادية لا بد من الحديث عن تعريف التنمية ثم إبراز أهميتها بالنسبة لدول العالم وعلى رأسها الجزائر تعريف التنمية يمكن أن يتنوع بين تعريفات مختلفة، ومن بينها¹³:

- "تعريف التنمية يربطها بحركة تهدف لتحسين جودة الحياة في المجتمع المحلي، من خلال مشاركة الأفراد بشكل إيجابي".
- "تعريف التنمية يراها عملية تغيير مدروسة في المجتمع، تقوم على توحيد الجهود بين المواطنين والحكومة، بهدف الاستفادة القصوى من الموارد المتاحة وتحقيق الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية، وذلك وفقاً لخطة محددة".
- ومن خلال هذه التعاريف، يمكن التأكيد على بعض العناصر الأساسية للتنمية، مثل:
- التركيز على الإنسان كعنصر أساسي في عملية التنمية.
- تحقيق الرفاهية الاجتماعية والاقتصادية لجميع فئات المجتمع.
- استغلال جميع الموارد والطاقات المتاحة في المجتمع.
- المشاركة الشعبية، وضرورة تضافر جهود جميع فئات المجتمع في مختلف مراحل التنمية.
- تنمية وعي الأفراد وتوجيههم، وتعزيز قدراتهم على التعامل مع التحديات.
- وينبغي أن نذكر أن التنمية التي نسعى إليها يجب أن تكون موجهة للداخل وتعتمد على القوى الذاتية.

¹³ ياسين بوضياف، التنمية الاقتصادية في الجزائر بين متطلبات الحاضر ورؤية المستقبل، مجلة دراسات في التنمية والمجتمع، المجلد 3، العدد 2، تاريخ النشر 2016/06/30، جامعة شلف، الجزائر، ص 183 - 199. (بتصرف)

ثانياً: التنمية الاقتصادية تاريخياً: عرفت التنمية الاقتصادية بأنها عملية تدرج طويل الأمد يعبر عن تطور المجتمعات البشرية عبر العصور، وظهر هذا التطور في مظاهر رئيسية:

المظهر الأول، الكمي، يتعلق بالمتغيرات الاقتصادية والاجتماعية المرتبطة بالتحويلات الهيكلية والبنوية.

المظهر الثاني، النوعي، يتمثل في المؤسسات الاجتماعية والأفكار والتصورات وأنماط المعيشة، التي تظهر في سعي المجتمع لتحقيق حاجاته المادية.

حركة هذا التطور تتسم ببطء شديد في بعض الأحيان، وباختلاف في درجته بين المجتمعات، وأحياناً قد لا يكاد يلاحظ بسبب ضآلته.

أهمية التطور البشري منذ فجر التاريخ ارتبطت بأهمية أدوات ووسائل الإنتاج، وبالتالي فإن الصناعة بمفهومها البسيط ترتبط بشكل وثيق بالتطور والتنمية الاقتصادية. إذ تنقل المجتمع من مرحلة الجمود والتخلف إلى مرحلة التقدم، أي من مرحلة ما قبل التصنيع إلى مرحلة التصنيع. ودون هذه الأخيرة، لا يمكن التحدث عن أي تنمية أو تطور اقتصادي، كما يظهر ذلك في أن جميع البلدان المتخلفة اليوم هي غير صناعية، بينما تعتبر البلدان الصناعية هي البلدان المتقدمة¹⁴.

ثالثاً: تعريف التنمية الاقتصادية:

هذا التعريف يشمل إضافة أبعاد جديدة، مثل زيادة حجم التغيير في النشاط الاقتصادي، وتسليط الضوء على القوة الدائمة للمجتمع كأساس لعملية التنمية، بالإضافة إلى تحقيق نمو متواصل ومستدام من خلال تجديد موارد المجتمع بدلاً من استنزافها، وتلبية حاجات الغالبية العظمى من أفراد المجتمع¹⁵.

حيث تعرف التنمية الاقتصادية بأنها عملية ترنقي بالدخل الوطني الحقيقي خلال فترة زمنية معينة، كما تُصوّر كل الإمكانيات والطاقات الكامنة في مجتمع معين بشكل كامل ومتوازن، سواء كان ذلك المجتمع فرداً أو جماعة أو مجتمعاً بأكمله. وتشمل العناصر الرئيسية لمضمون التنمية الاقتصادية:

- تكون عملية داخلية ذاتية، حيث تتواجد كل بذورها ومقوماتها الأساسية داخل الكيان نفسه، وتُنظر إلى العوامل الخارجية كمساعدة فقط.

¹⁴ ياسين بوضياف، نفس المرجع السابق، ص 183 - 199.

¹⁵ محمد إسحاق محمد عبد الله، دور التنمية الاقتصادية في معالجة آثار الفقر وسط المجتمعات الريفية، مجلة المشكلة الاقتصادية والتنمية، مجلد 01، العدد 02، تاريخ النشر 2022/06/17، المركز الجامعي تيبازة، الجزائر، ص 70 - 85. (بتصرف)

- تكون عملية ديناميكية مستمرة، مما يعني أنها لا تكون حالة ثابتة.
- تكون عملية ذات طرق واتجاهات متعددة، وذلك بحسب تنوع الإمكانيات الكامنة داخل كل كيان.

وبناءً على هذه المفاهيم، تهدف التنمية الاقتصادية إلى تحقيق الأهداف التالية:

- إشباع الحاجات الأساسية لغالبية الشعب.
- تحويل البنية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.
- إعادة توجيه العلم والتكنولوجيا لخدمة الإنسان.
- تحقيق تنمية مدعومة ذاتياً ومتناسقة مع البيئة.

ويمكن القول إن التنمية الاقتصادية تمثل تقدم المجتمع من خلال ابتكار أساليب إنتاجية جديدة ورفع مستويات الإنتاج، إلى جانب تطوير المهارات والقدرات البشرية وإنشاء تنظيمات أفضل. وتتضمن التنمية الاقتصادية أيضاً تحسين مهارات وكفاءة العمال، وتنظيم الإنتاج بشكل أفضل، وتطوير المؤسسات المالية وتنظيم السوق المالي، وتطوير وسائل الاتصالات.¹⁶

رابعاً: أهمية التنمية الاقتصادية:

التنمية كوسيلة لتقليص الفجوة الاقتصادية والتقنية بين الدول النامية والمتقدمة: فهي تعتبر ضرورية لتعزيز التقدم الاقتصادي والاجتماعي للدول النامية والمساهمة في تحقيق التوازن مع الدول المتقدمة. يجب على الدول النامية تحقيق تنمية اقتصادية واجتماعية للنهوض والتسيير بركب الدول المتقدمة. في هذا السياق، يتعين علينا الإشارة إلى مجموعة من العوامل التي تساعد على تقليل هذه الفجوة، حيث تظهر أهمية التنمية الاقتصادية بشكل واضح في العنصرين التاليين:

1. مجموعة العوامل الاقتصادية: ترتبط هذه العوامل بالجانب الاقتصادي وتشمل:

- ضعف الجهاز المصرفي في جمع الادخار.
- استمرارية أزمة المديونية الخارجية.
- سوء إدارة المنشآت وعدم كفاءة الجهاز الحكومي.

¹⁶ ياسين بوضياف، مرجع سبق ذكره، ص ص 183 – 199.

- انخفاض متوسط دخل الفرد ومستوى المعيشة.
- انتشار البطالة، بما في ذلك البطالة المقنعة.
- نقص رؤوس الأموال.
- ضعف البنية الصناعية والزراعية.
- سيادة نمط الإنتاج الواحد.
- التبعية الاقتصادية.

2. **مجموعة العوامل غير الاقتصادية:** تعكس الجوانب غير الاقتصادية، حيث تشمل الزيادة السكانية الهائلة، وانخفاض المستوى التعليمي، وارتفاع معدلات الأمية. لذا، يتوجب على البلدان النامية العمل على التغلب على هذه العوامل تدريجياً، من خلال اعتماد رؤية واستراتيجية محكمة وواضحة، بهدف تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية الفعّالة، وبالتالي تقليل الفجوة بينها وبين الدول المتقدمة.

حيث يجب أن تقوم التنمية الحقيقية على الاستقلال الاقتصادي وليس على التبعية، فالحصول على الاستقلال السياسي للبلدان النامية لا يعني التخلص تماماً من حالة التبعية، خاصةً مع زيادة المشاريع التي تقيمها هذه الدول بعد الاستقلال، والتي تتطلب التعامل التكنولوجي والمالي مع الدول المتقدمة، مما يزيد ويعمق من روابط التبعية الاقتصادية. وللتخلص من هذه التبعية، يتوجب تحقيق تنمية حقيقية تعتمد على استغلال الموارد المتاحة في البلد بشكل صحيح وكامل.¹⁷

خامساً عناصر التنمية الاقتصادية

تحتاج عملية التنمية الاقتصادية إلى مجموعة متنوعة من الموارد لتحقيق النجاح والاستدامة. هذه الموارد تشمل¹⁸:

1. **الموارد الطبيعية:** تُعرف الموارد الطبيعية كجميع العناصر الأصلية المتواجدة في البيئة الطبيعية، سواءً على سطح الأرض أو تحت سطحها، بما في ذلك الموارد المائية والمعادن والمواد النفطية والموارد الغازية، فضلاً عن

¹⁷ بن عبو فاطمة، مولياط مليكة، التنمية الاقتصادية في البلدان النامية، جامعة ابن خلدون - تيارت، الجزائر، 2015/2014، ص 39-40. (بتصرف)

¹⁸ بن عبو فاطمة، مولياط مليكة، المرجع سبق ذكره، ص 39-40.

الموارد المتاحة في البحار والمحيطات. تُعتبر الموارد الطبيعية جزءًا أساسيًا من البيئة وتُستخدم من قبل الإنسان في مختلف الأغراض، بما في ذلك الغذاء والطاقة والبناء والصناعة.

بصفة خاصة، تشمل الموارد الطبيعية العناصر التالية:

- المعادن والخامات المعدنية الموجودة في الصخور.
- مصادر الطاقة مثل النفط والغاز الطبيعي والفحم.
- المياه الجوفية والسطحية.
- الأماكن المناسبة للبناء والبنية التحتية مثل الطرق والسكك الحديدية.
- الموارد البيولوجية مثل الحيوانات والنباتات والموارد الغابية¹⁹.

2. **الموارد البيولوجية** مثل الحيوانات والنباتات والموارد الغابية تعد الموارد الطبيعية أساسية لعملية التنمية الاقتصادية، حيث تُستخدم كمدخلات في عمليات الإنتاج وتوفير الطاقة والغذاء والمواد الخام للصناعات المختلفة. كما تُعتبر مصدرًا للثروات الوطنية وتسهم في تعزيز قدرة الدول على التنمية والازدهار الاقتصادي.

3. **الموارد البشرية** هذه الموارد تشمل جميع الجهود البشرية والمدخلات البشرية التي تسهم في عمليات الإنتاج. يمكن تقسيم هذه الموارد إلى الفئات التالية:

- **عرض العمل:** يتكون من العمال الذين يمكنهم العمل في الوظائف المختلفة، سواء كانت تلك الوظائف تتطلب مهارات متخصصة أو تعليم عالٍ يمكن تقسيم هذا العرض إلى عدة فئات، بما في ذلك :
 - **العمال:** هم الأفراد الذين يقومون بالعمل الفعلي في الإنتاج أو الخدمات.
 - **المدراء والموظفون:** يشمل هذا القسم الأفراد الذين يديرون ويشرفون على عمليات الإنتاج أو الخدمات ويقومون بأداء المهام الإدارية.
 - **العمال التنظيميين:** يشمل هذا القسم الأفراد الذين يعملون على تنظيم عملية توظيف العمال وتحسين بيئة العمل وتطوير استراتيجيات إدارة الموارد البشرية

¹⁹ بن عبو فاطمة، موليياط مليكة، نفس المرجع سبق ذكره ص 40.

– رأس المال البشري: يمثل هذا الجانب المهارات والمعرفة والتدريب الذي يمتلكه العمال، والذي يساهم في تعزيز فعالية الإنتاجية وتطوير العمليات في المؤسسات. تعتبر جودة وكفاءة رأس المال البشري عاملاً مهماً في تحسين الأداء وتعزيز التنافسية في السوق.

– رأس المال المادي هذا النوع من رأس المال يتكون من المباني والمعدات والمخزونات، حيث تعمل السلع الإنتاجية على تحفيز إنتاج سلع أخرى. يتمثل هذا الرأس المال في سلع دائمة أو طويلة العمر التي تسهم في عمليات الإنتاج. ومن الضروري التفريق بين هذا النوع من الرأس المال وبين رأس المال البشري، الذي يتمثل في المهارات والقدرات البشرية، وأيضاً بينه وبين الرأس المال المالي الذي يتألف من الأصول السائلة قابلة للتبادل مثل الأموال.

يمكن تصنيف الرأس المال المادي إلى عدة أنواع، منها:

– الهياكل الأساسية: وهي البنية التحتية التي تشمل المشاريع العامة مثل الطرق والكهرباء وشبكات الاتصالات والمدارس والجامعات.

– المعدات والآلات: وتشمل معدات الصناعة والزراعة التي تدخل في إنتاج السلع والخدمات.

– رأس المال المخزون: ويتضمن جميع أنواع السلع بما في ذلك السلع الوسيطة والسلع المنتجة والسلع التي قيد التصنيع.

رأس المال المادي يلعب دوراً هاماً في دعم التخصص وتحسين العمليات، كما يساهم في إدخال التقنيات الحديثة وزيادة الإنتاجية في القطاعين الزراعي والصناعي، مما يؤدي إلى زيادة الناتج المحلي الإجمالي وتراكم الثروة الوطنية

4. التكنولوجيا تُعرف التكنولوجيا بأنها المعرفة العملية المنظمة والمبنية على التجربة أو النظرية العلمية، والتي تُعزز قدرة المجتمع على إنتاج السلع والخدمات. التكنولوجيا ليست مجرد عنصر من عناصر الإنتاج، بل تعتبر عاملاً فاعلاً يساهم في زيادة الإنتاجية وتحسين الكفاءة²⁰.

²⁰ بن عبو فاطمة، مولياط مليكة، التنمية الاقتصادية في البلدان النامية، جامعة ابن خلدون – تيارت، الجزائر، 2014/2015، ص 39-40. (بتصرف)

تأتي التحسينات التكنولوجية في الإنتاج عبر تطبيق التكنولوجيا في العمليات الصناعية والإدارية، وتتجسد هذه التحسينات في السلع والخدمات بشكل أفضل نوعية وأداء. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يتمثل التقدم التكنولوجي في تحسين مهارات العمال والإدارة، مما يزيد من كفاءتهم وفعاليتهم.

عندما يتم تطبيق أساليب التكنولوجيا في عمليات الإنتاج، يمكن أن تزيد الكفاءة وتقلل من التكاليف. بالإضافة إلى ذلك، يمكن للتحسين التكنولوجي أن يقلل من القيود الذاتية التي تفرضها الندرة على الموارد، مما يسهم في زيادة الإنتاجية وتعزيز النمو الاقتصادي.

5. **تكنولوجيا المعلومات والتقنية:** استلام وتطبيق المعلومات يُعتبران من السمات الأساسية في اكتساب وتعميم المعرفة، حيث تُنشئ المعلومات بدورها نقلة في تحويل التكنولوجيا وتعزز الإدراك العالمي بقوتها التحويلية. توجد تكنولوجيا عامة تدعم المعلومات التي يُنفق عليها ملايين الدولارات سنوياً. وفي تقرير صادر عن البنك الدولي عام 1999، أشار البنك إلى أن هذه التكنولوجيا الجديدة ساهمت في تيسير عملية اكتساب وامتصاص المعرفة، مما قدّم للدول النامية فرصاً غير مسبوقة لتعزيز أنظمتها التعليمية وتحسين وضع السياسات وتنفيذها وتوسيع فرص الأعمال والتنمية للفقراء. تقدم التكنولوجيا الجديدة فرصاً لتطبيقها في مجالات مختلفة مثل المعلومات الصحية والتعليمية والزراعية. تعتبر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات منصة للحصول على المعلومات وتجهيزها وتخزينها وتبادلها، وهي ليست مجرد التكنولوجيا التي تعامل مع المعلومات التقنية.

6. **العناصر المؤسسية والاجتماعية** إلى جانب المدخلات التكنولوجية، تلعب العناصر المؤسسية والاجتماعية دوراً هاماً في التنمية على نطاق واسع. تتمثل هذه العناصر في تنظيم عملية التنمية ورعاية المشاعر والعواطف والحوافز المتعلقة بالنمو. يتميز هذا النوع من العناصر بأنه لا يمكن استبدال أي عنصر منها بالآخر، على عكس عناصر الإنتاج التقليدية مثل الأرض والعمل ورأس المال.

يجب أن تكون هذه العناصر المؤسسية والاجتماعية موجودة بكمية وجودة مناسبة لضمان استخدام فعال للمدخلات التكنولوجية وتوفير بيئة ملائمة للتنمية. يُعتبر العنصر التنظيمي ذو أهمية بالغة، حيث يشكل الأساس لتنظيم باقي العناصر معاً من أجل إنتاجية فعّالة.²¹

²¹ بن عبو فاطمة، مولياط مليكة، مرجع سبق ذكره، ص 47.

سادسا: مقاييس التنمية الاقتصادية:

تتباين مقاييس التنمية الاقتصادية بناءً على تباين مفاهيم التنمية الاقتصادية المتبعة. لذا، يُعتبر تحديد مفهوم التنمية المستخدم خطوة أساسية لتحديد المقياس الملائم. ومع ذلك، يمكن مواجهة صعوبات عديدة في وضع مقاييس للتنمية الاقتصادية، ومن هذه الصعوبات:

أ- نظراً لكثرة المتغيرات الاقتصادية التي تؤثر في التنمية، يتطلب الأمر فهماً جيداً لبناء مقاييس مركبة وشاملة للتنمية.

ب- غالباً ما تتضمن التنمية الاقتصادية عوامل اجتماعية يصعب قياسها بدقة، مثل التطور الحضاري والمؤسسي والعدالة الاجتماعية والتغيير الهيكلي.

ج- يتطلب بناء مقياس للتنمية الاقتصادية قياس كل متغير بشكل منفصل ثم تجميع هذه القياسات في حزمة واحدة تعكس أهميتها داخل المفهوم المنفق عليه للتنمية الاقتصادية.

عموماً، هناك مجموعة من المقاييس المعترف بها للتنمية الاقتصادية، ومنها:²²

1. مقياس نوعية الحياة المادية: يبدو أن مجلس التنمية لما وراء البحار قد اتخذ مقارنة محددة في تحديد معيار الرقم القياسي لنوعية الحياة، حيث يتمثل هذا المعيار في تجميع ثلاثة مؤشرات رئيسية تعكس تنوع الحاجات الأساسية للإنسان. ومع ذلك، فإن هذا المقياس قد استقبل بعض الملاحظات والانتقادات:

- الاعتماد على بعض الحاجات الأساسية وتجاهل البعض الآخر: يبدو أن المعيار يركز بشكل كبير على بعض الحاجات الأساسية مثل توقع العمر عند الميلاد ومعدل وفيات الأطفال ونسبة الأمية، في حين قد يتم تجاهل بعض الجوانب الأخرى المهمة لنوعية الحياة مثل الدخل والقدرة الشرائية.

- التركيز على النتائج دون الجهود: يبدو أن المعيار يولي اهتماماً بالنتائج المحققة (مثل توقع العمر عند الميلاد ومعدل وفيات الأطفال) دون التركيز على الجهود المبذولة لتحقيق هذه النتائج أو الخدمات المقدمة للسكان.

- عدم وجود توزيعات أو أوزان ترجيحية: يعني عدم وجود أوزان ترجيحية أن كل من المؤشرات الثلاثة تعتبر متساوية الأهمية، مما قد يتسبب في إهمال بعض الجوانب المهمة الأخرى لنوعية الحياة.

²² بن عبو فاطمة، مولياط مليكة، مرجع سبق ذكره، ص 39-40.

بناءً على هذه الملاحظات، قد يكون من الضروري تحسين المعيار القائم على توازن أكثر شمولاً وشمولية، مع توجيه الاهتمام أيضًا إلى الجهود المبذولة لتحقيق النتائج وتوفير الخدمات الأساسية للسكان.

2. دليل التنمية البشرية: تصحيح مساوئ المعيار السابق نتج عنه معيار ثانٍ مركب اعتمده برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في عام 1990. أُطلق عليه اسم "دليل التنمية البشرية" أو "معيار التقدم البشري"، حيث يتكون من ثلاث متغيرات رئيسية:

- توقع الحياة عند الميلاد (أو متوسط عمر الفرد).
- مؤشر تحصيل العلمي، الذي يتألف من معرفة القراءة والكتابة، ومتوسط عدد سنوات الدراسة في المؤسسات التعليمية.
- متوسط نصيب الفرد من الدخل المعدل بالقدرة الشرائية.

يجب التأكيد على أن دليل التنمية البشرية له أهمية تطبيقية كبيرة، حيث يوفر للحكومات المحلية ومنظمات المجتمع المدني والأفراد فرصة لتوجيه الموارد المختلفة نحو الاتجاهات التي تضمن رفع مستوى التنمية البشرية. كما يمنح المجتمع الدولي، بما في ذلك الدول والمنظمات الدولية، إمكانية تقييم وتصنيف أوضاع الدول استنادًا إلى مستوى التنمية البشرية في كل دولة، وذلك لتحديد الدول التي تحتاج إلى الدعم الدولي في مختلف المجالات أخيرًا، يتطلب احتساب مؤشرات هذا الدليل توفير إحصاءات شاملة ودقيقة وموثوق بها خلال فترة زمنية معينة. هذا الأمر ضروري لتعزيز ودعم الجهود التخطيطية وتمكينها من اتخاذ القرارات المستنيرة بناءً على بيانات دقيقة وموثوقة. توفير الإحصاءات الجيدة يساهم في تحسين جودة التقييمات والتحليلات، ويمكنه أن يساهم في تحديد المناطق التي تحتاج إلى التدخل وتوجيه الجهود بكفاءة أكبر نحو تحسين نوعية الحياة وتعزيز التنمية البشرية.²³

3. مقياس كوسوف فلاديمير كوسوف يميز بين مؤشرين، الأول يتعلق بمقياس "النمو" ويعبر عنه بمعدل نمو الناتج الاجتماعي، أما الثاني فيركز على قياس التنمية ويعبر عنه بمعدل نمو الناتج الاجتماعي بالإضافة إلى درجة تغير الهيكل الاقتصادي نحو القطاعات الأكثر حيوية. ويمكن قياس "درجة التنمية" استنادًا إلى هذا المفهوم

²³ نفس المرجع السابق، ص 47-48.

من خلال حساب محصلة التغيرات الهيكلية التي تعبر عنها الأوزان النسبية للقطاعات الاقتصادية المكونة للاقتصاد القومي²⁴.

على الرغم من أهمية هذا المقياس من الناحية العملية، إلا أنه يعاني عند بنائه من مشكلة تحديد القطاعات الأكثر حيوية في المجتمع، والتي يمكن أن تضمن له تطوراً مستمراً على المدى الطويل. هذه المشكلة قد تنجم عن صعوبة تحديد القطاعات التي تسهم بشكل كبير في الناتج الاجتماعي وتشكل العمود الفقري للاقتصاد، وقد تتطلب دراسات وتحليلات عميقة لتحديد هذه القطاعات بدقة.

كما ان هناك عدة مؤشرات اخرى نذكر منها ما يلي:

- الناتج المحلي الإجمالي.
- معدل النمو الاقتصادي.
- معدل البطالة.
- مؤشر التنمية البشرية.
- مؤشر التنمية المستدامة.
- نسبة الفقر.
- مؤشر التفاوت في الدخل.
- إجمالي الاستثمارات.
- مؤشر السعر المستهلك.
- التجارة الخارجية والتوازن التجاري.

المطلب الثاني: اهداف التنمية الاقتصادية

من خلال ما سبق يمكننا القول أنهدف السياسات المالية المدعومة هو تحقيق التنمية الاقتصادية من خلال توجيه الدعم المادي نحو أهداف وتوجيهات مدروسة، وتحقيق أهداف مالية تعزز الاستقلال المالي والروحي، وتعمل على تحسين جودة حياة الأفراد على مستويات متعددة، بما في ذلك تحسين مستوى المعيشة وتوفير أسباب

²⁴ بن عبو فاطمة، مولياط مليكة، مرجع سبق ذكره، ص 47-48.

الحياة الكريمة. هذا يسهم في تحقيق تغيير شامل في معيشة السكان ويعتبر وسيلة لتحقيق الأهداف المرجوة. ومن جهة أخرى تتمثل الأهداف الأساسية للتنمية الاقتصادية في النقاط التالية:²⁵

1. **زيادة الدخل القومي:** تعدّ أحد أهم أهداف التنمية الاقتصادية في الدول النامية، إذ تسعى هذه الدول إلى مكافحة انخفاض مستوى معيشة سكانها وتحسينه، وذلك من خلال رفع معدلات الدخل اليومي. هذا التحدي يأتي نتيجة لارتفاع معدلات الفقر وعدم كفاية الدخل لتلبية الاحتياجات الأساسية للفرد وأسرته. بالتالي، تسعى الحكومات والمؤسسات في تلك الدول إلى تعزيز النمو الاقتصادي وتوفير فرص العمل، وتحفيز الاستثمار والتنمية الاقتصادية لرفع مستوى الدخل اليومي وتحسين جودة حياة المواطنين على المدى الطويل

2. **رفع مستوى المعيشة:** يعد هدفاً أساسياً للتنمية الاقتصادية، إذ يهدف إلى تحسين جودة الحياة للأفراد والمجتمعات. يعني ذلك توفير الضروريات الأساسية للحياة، مثل الغذاء والمأوى والرعاية الصحية والتعليم، بشكل يضمن رفاهية الفرد وسعادته. بالإضافة إلى ذلك، يسهم رفع مستوى المعيشة في تعزيز التنمية الشاملة للمجتمعات، حيث يساهم في تعزيز الصحة والتعليم وتحسين البيئة الاجتماعية والثقافية. ومن خلال زيادة الدخل وتوفير فرص العمل المناسبة، يمكن تعزيز رفاهية الفرد وتحقيق استقرار اقتصادي واجتماعي مستدام.

3. **تقليل الثغرات في الدخل والثروات** يعد هدفاً رئيسياً للتنمية الاقتصادية، حيث يسعى إلى تحقيق توزيع أكثر عدالة وتكافؤ في الدخل والثروات داخل المجتمعات. في الدول ذات الاقتصادات النامية، يشهد الناس اختلافات كبيرة في مستويات الدخل، وهذا ينعكس في توزيع الثروات أيضاً، حيث يتحكم طبقة صغيرة في مصير الثروات بينما يعيش الأغلبية في حالة فقر مدقع. هذا الوضع يؤدي إلى تفاقم الفجوات الاجتماعية والاقتصادية وتعزيز الظواهر السلبية مثل الفقر والعدم المساواة. من هنا، يعمل التنمية الاقتصادية على تحقيق التوازن في التوزيع الاقتصادي من خلال تعزيز فرص الوصول إلى الثروات والدخل لجميع شرائح المجتمع وضمان حصول الجميع على نصيبهم العادل والكرام من الثروات الوطنية.

4. **تعديل التركيب النسبي للاقتصاد القومي** يعد هدفاً أساسياً في سياق التنمية الاقتصادية، إذ يسعى إلى تحقيق تنوع في مصادر الدخل الوطني بحيث لا يتوقف الاقتصاد على قطاع واحد فقط. فالاعتماد المفرط على قطاع واحد، سواء كان الزراعي أو الصناعي، يجعل البلد عرضة للمخاطر الاقتصادية المتعلقة بتقلبات الأسعار والإنتاج. بالتالي، يهدف تعديل التركيب النسبي إلى تعزيز استقرار الاقتصاد وتحسين فرص النمو المستدام من خلال تنوع

²⁵ محمد إسحاق محمد عبد الله، مرجع سبق ذكره، ص 70.

القطاعات الاقتصادية. علاوة على ذلك، يمكن أن يساهم هذا التعديل في تعزيز التكنولوجيا والابتكار، حيث يحفز تنوع الاقتصاد على استخدام تقنيات جديدة وتحسين الإنتاجية. ومن المهم أن يتم تنفيذ هذا الهدف بشكل متوازن ومدروس لضمان تحقيق فوائده المستدامة على المدى الطويل، وتعزيز مرونة الاقتصاد في مواجهة التحديات الخارجية والداخلية.

5. تحسين مستوى حياة العمال: يعتبر هدفاً أساسياً في خطط التنمية الاقتصادية، إذ يهدف إلى تعزيز ظروف العمل وتحسين الأجور وضمان الحماية الاجتماعية للعمال. يتطلب ذلك تنفيذ سياسات تشجيعية للقطاع الخاص لضمان توفير فرص العمل الكافية وتحسين الظروف المعيشية. بالإضافة إلى ذلك، يجب تعزيز البنية التحتية الاقتصادية والاجتماعية، مثل توفير الرعاية الصحية والتعليم والإسكان المناسب للعمال وأسرهم. وتشمل السياسات الفعالة أيضاً تشجيع الحوار بين أصحاب العمل والعمال للتوصل إلى اتفاقيات تعاونية تضمن استقرار العمل ورفاهية العمال. ويعتبر الاستثمار في تطوير مهارات العمال وتحسين بيئة العمل أمراً حيوياً لزيادة إنتاجية العمال ورفع مستوى دخلهم.²⁶

المطلب الثالث اساليب التنمية الاقتصادية

هناك عدة أساليب للنهوض بالتنمية الاقتصادية، ومن بين الأساليب الرئيسية²⁷:

1. **التحفيز الاقتصادي:** يتضمن ذلك اتخاذ سياسات حكومية لتعزيز الاستثمار، وتوفير بيئة أعمال ملائمة، وتعزيز القطاع الخاص لدعم النمو الاقتصادي.
2. **التنمية البشرية:** يشمل تطوير المهارات والتعليم والتدريب للسكان، وتحسين مستويات الصحة والتغذية، وتعزيز القدرات الفنية والمهنية للعمال.
3. **تعزيز البنية التحتية:** يتضمن بناء وتطوير البنية التحتية الأساسية مثل الطرق والجسور والموانئ والمطارات، وكذلك تحسين البنية التكنولوجية وتوفير الخدمات الأساسية مثل الكهرباء والمياه والصرف الصحي.
4. **تحسين بيئة الأعمال:** يشمل ذلك تبسيط الإجراءات الإدارية، وتقليل التدخل الحكومي الزائد، وتعزيز الشفافية ومكافحة الفساد لجذب المزيد من الاستثمارات.

²⁶ محمد إسحاق محمد عبد الله، مرجع سبق ذكره، ص 85.

²⁷ بن عبو فاطمة، مولياط مليكة، مرجع سبق ذكره، ص 39-40.

5. التجارة الدولية والاندماج الاقتصادي: يتضمن تعزيز العلاقات التجارية مع الدول الأخرى، والمشاركة في الاتفاقيات التجارية الدولية، والاندماج في السوق العالمية لتعزيز فرص النمو والتطوير.

وهناك عدة أساليب أخرى تذكر منها:

- توفير رأس المال الملائم واللازم للتنمية ماديا وبشرياً.
- أنظمة التعليم المعتمدة في إعداد قوة العمل.
- تطوير آليات تخطيط قوة العمل.
- تطوير آليات الاختبار والتعيين.
- خلق نظام الحوافز والمكافآت التشجيعية.
- توفير المناخ الاقتصادي والإداري المناسب.
- إعداد وتأهل اليد العاملة بمختلف التخصصات والمهارات إضافة إلى الكفاءات.
- تزويد القوى العاملة بالمعارف، الخبرات والمهارات اللازمة بهدف تحقيق الأهداف التنموية في كافة المجالات.
- تبسيط الإجراءات والحد من الروتين.
- تخصيص أيام دراسية في البحث العلمي، وتوفير البيئة المناسبة وكذا المناخ المناسب الذي يساهم في حل مشاكل التنمية الاقتصادية.
- هذه الحلول أو الأساليب كلها روافد في زيادة الدخل القومي الفردي، وينعكس إيجاباً على المستوى الصحي والتعليمي وتعود إلى زيادة الإنتاجية وإلى تحقيق التنمية بكافة أبعادها.²⁸

²⁸ بن عبو فاطمة، مولياط مليكة، مرجع سبق ذكره، ص 39-40.

المبحث الثالث: الأهمية الاقتصادية والاجتماعية للمؤسسات الناشئة

تلعب المؤسسات الناشئة دوراً محورياً في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال قدرتها على الابتكار وخلق فرص العمل الجديدة. تسهم هذه المؤسسات في تعزيز النمو الاقتصادي عبر إدخال تقنيات وأساليب جديدة، وتساهم في تحسين مستوى المعيشة من خلال تنوع مصادر الدخل وتقليل معدلات البطالة. كما تدعم التقدم الاجتماعي عبر تمكين الشباب ورواد الأعمال وتطوير المهارات والكفاءات المحلية.

المطلب الأول: الاسهام في التقليل من معدلات البطالة

تتطلع المؤسسات الناشئة إلى تحقيق عدة أهداف اقتصادية واجتماعية، منها إيجاد فرص عمل، وتنمية المواهب والابتكارات، وتعزيز روح المبادرة الفردية، وتشجيع ريادة الأعمال. وليس فقط إنشائها، بل ينبغي دعمها وتطويرها لضمان استمراريتها، فقد تلعب المؤسسات الناشئة دوراً حيوياً في تحفيز الاقتصاد وتقليل معدلات البطالة من خلال دعم الأفكار الإبداعية وتحويلها إلى مشاريع ناجحة، وزيادة قدرة المؤسسات الوطنية على المنافسة كما انها تساهم في تنشيط السوق وتعزيز التنمية الاقتصادية المستدامة. ويمكن الإشارة إلى دور المؤسسات الناشئة في توفير فرص عمل للشباب والمحترفين المتخصصين في مجالات مثل التكنولوجيا والابتكار.

ومن إحدى الطرق التي ساهمت بها المؤسسات الناشئة في دول آسيا في التصدي لمشكلة البطالة هي من خلال تعزيز قطاعات الاقتصاد الجديدة وتشجيع روح ريادة الأعمال على سبيل المثال، في الهند، لعبت مؤسسات الناشئة دوراً هاماً في خلق فرص عمل في مجالات البرمجة وتطوير البرمجيات، وذلك من خلال توفير بيئة مشجعة للابتكار وريادة الأعمال ودعمها من قبل المستثمرين والحكومة²⁹.

كما تساهم المؤسسات الناشئة في تقليل من معدلات البطالة في الصين من خلال عدة طرق، بما في ذلك³⁰:

1. إنشاء فرص عمل جديدة: تقوم المؤسسات الناشئة بإنشاء فرص عمل جديدة من خلال توظيف الموارد البشرية المحلية، وهذا يساهم في تخفيض معدلات البطالة.

²⁹ مؤتمر العمل الدولي، الدورة المائة، ٢٠١١ تقرير البند الخامس من جدول الاعمال

³⁰ تقرير "مساهمة المؤسسات

الناشئة في خلق فرص العمل وتحسين التوظيف في الصين"، الصادر عن منظمة العمل الدولية (المكتب الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ)، 2017.

2. تعزيز الابتكار والإبداع: تشجع المؤسسات الناشئة على الابتكار وتطوير منتجات وخدمات جديدة، مما يؤدي إلى نمو الاقتصاد وإنشاء المزيد من فرص العمل.
 3. دعم القطاعات الناشئة: يقدم الحكومة والمؤسسات الكبيرة دعماً للمؤسسات الناشئة من خلال توفير التمويل والموارد اللازمة، مما يساهم في نمو هذه المؤسسات وتوسيع نطاق عملها وخلق المزيد من الوظائف.
 4. تحفيز ريادة الأعمال: يشجع النظام القانوني والبيئة التنظيمية المناسبة لريادة الأعمال وتأسيس المشاريع الصغيرة والمتوسطة، مما يزيد من عدد المؤسسات الناشئة ويخفض بالتالي معدلات البطالة.
- و إذا تطرقنا إلى الجزائر، فإن المؤسسات الناشئة لا تزال جديدة نسبياً ولم تُولَ الاهتمام الكافي في السنوات الأخيرة. حتى عام 2021، كان هناك تحسن ملحوظ في هذا القطاع مع زيادة عدد الحاضنات والمشاريع الناشئة المدعومة.

وضع المؤسسات الناشئة في الجزائر حتى عام 2021

- عدد الحاضنات: بحلول عام 2021، ارتفع عدد الحاضنات إلى 25 حاضنة موزعة في مختلف ولايات البلاد.
- المشاريع المستضيفة: خلال هذه الفترة، استضافت هذه الحاضنات ما مجموعه 300 مشروعاً، حيث بلغت نسبة الإشغال 80%.
- المشاريع المبتكرة: من بين هذه المشاريع، كان هناك 100 مشروع مبتكر، مما يمثل نسبة 33% من إجمالي عدد المشاريع.
- تنوع النشاطات: تنوعت نشاطات هذه المشاريع بين الصناعة، الزراعة، الإلكترونيات، الأغذية، وتكنولوجيا المعلومات.

توفير الوظائف: تم إنشاء 150 مؤسسة جديدة، مع توقع توفير 4000 وظيفة.³¹

الجدول رقم (01-01): عدد المشاريع والمؤسسات المحتضنة في حاضنات الاعمال

حاضنات الاعمال	عدد المشاريع المحتضنة	عدد المؤسسات المنشئة	مناصب العمل المتوقعة
الدرار	10	08	100
البيضاء	15	12	320

³¹ نشره المعلومات الاقتصادية الصادرة من طرف وزارة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لسنة 2021.

80	09	12	ورقلة
1200	25	40	بسكرة
200	10	15	غرداية
100	14	18	وهران
50	05	07	سيدي بلعباس
500	14	20	خنشلة
150	13	18	ام البواقي
10	02	03	ميلة
20	08	10	باتنة
50	08	10	عنابة
300	10	12	برج بوعريج
3080	138	190	المجموع

المصدر: نشرية المعلومات الاقتصادية الصادرة من طرف وزارة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لسنة 2021.

المطلب الثاني: أهمية المؤسسات الناشئة بالنسبة للنمو الاقتصادي

توافق الأبحاث والدراسات العلمية والتجارب الميدانية في عدة دول على أهمية الدور الذي تلعبه المؤسسات الناشئة في تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية. تسهم هذه المؤسسات في خلق فرص عمل جديدة وتنويع النشاط الاقتصادي والتقني من خلال تعزيز الإنتاج المحلي وتطوير الصادرات.

وقد أدى هذا التوجه في السنوات الأخيرة إلى تبني العديد من الدول للمؤسسات الناشئة كمحرك رئيسي للتنمية، وذلك من خلال تنفيذ برامج متنوعة وتشديد الرقابة والتشريعات التي تعزز التطوير والتقدم في هذا المجال إضافة إلى³²:

- المساهمة في تشغيل الشباب بتكلفة منخفضة نسبيا إذا ما قورنت بتكلفة مناصب العمل بالمؤسسات الكبرى.
- زيادة معدلات الادخار والاستثمار عبر جذب الاستثمارات وتوجيه رؤوس الأموال الفردية.
- زيادة كفاءة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بمعدلات عائد أعلى مقارنة بالمؤسسات العامة.
- توفير سلع وخدمات للاستهلاك النهائي وتعزيز الإنتاجية في هذا القطاع.

³² عبد العزيز جميل مخيمر، أحمد عبد الفتاح عبد الحلي دور الصناعات الصغيرة والمتوسطة في معالجة مشكلة البطالة بين اشباب في الدول العربية منشورات المنظمة العربية لتنمية الإدارية، 2005، ص 33،

- الاعتماد على الموارد الإنتاجية المحلية مما يساهم في التقليل من الاستيراد.³³
- سهولة توزيع منتجات هذه المؤسسات يقلل من تكاليف التخزين مما يؤدي إلى تسويق السلع للمستهلك بأقل تكلفة ممكنة.³⁴

رغم الاستثمارات الضخمة في البنية التحتية والأشغال العامة، تواجه البلدان النامية العديد من التحديات مثل البطالة، و فقر السكان، وضعف التعليم والتدريب، إلا أن الخبراء يرون أن المؤسسات الناشئة تلعب دورًا مهمًا في مواجهة هذه التحديات وتعزيز النمو الاقتصادي، حيث تساهم في الناتج المحلي الإجمالي وتعزز الاقتصاد بشكل عام ويمكن تلخيصه كالآتي:³⁵

- توفير فرص العمل الحقيقية المنتجة ومكافحة مشكلة البطالة: حيث تتميز بالقدرة العالية في توفير فرص في العمل، إضافة إلى قدرتها على استيعاب وتوظيف عمالة بخبرة قليلة أو حتى بدون خبرة وهو ما يمتص طالبي العمل خاصة ذوي الشهادات، أصحاب الأفكار وخريجي الجامعات وبالتالي الرد المباشر على مشكلة البطالة حيث تكافح الدول نفسها لخلق ظروف عمل على الرغم من سيرها في طريق النمو.
- الابتكار في البحث والتطوير ولا سيما في مجال التكنولوجيا، وهو أداة ضرورية أكثر من أي وقت مضى لتنمية أي بلد في العالم والقدرة على ابتكار وتطوير منتجات بتكلفة أقل بـ 24 مرة مقارنة بالمؤسسات الكبرى (حسب دراسة أمريكية).
- زيادة الانتاجية والحفاظ على التنافسية حيث لعبت دورا محوريا في العشرينات والسنوات الماضية وذلك باستخدامها أدوات ووسائل وكذا تقنيات انتاجية حديثة قللت من التكاليف، ورفعت من مستوى جودة المنتجات كذلك، مما ساعدها على ذلك تبنيتها للاستراتيجية التكنولوجية التي أكسبتها ميزة تنافسية.

³³ رابح خوني رقية حساني، المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ومشكلات تمويلها، دار ايتراك لطباعة والنشر والتوزيع، 2008، ص 53

³⁴ لرقط فريدة، بوقاعة زينب، بوروبه كاتيا، دور المشاريع الصغيرة والمتوسطة في الاقتصاديات النامية ومعوقات تنميتها، 17 ملتقى دولي: تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة وتطوير دورها في الاقتصاديات المغربية، جامعة سطيف، 25 28 -ماي، 2003، ص.120

³⁵ يوسف حسين إسماعيل صديقي دراسة ميدانية لواقع انشاء المؤسسات الناشئة في الجزائر حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية العدد 01 المجلد 08 جامعة طاهري محمد بشار الجزائر 2021 ص 71-73

- نشر القيم الايجابية في المجتمع: تعالج العديد من أهم المشاكل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية من خلال الابحاث التي تقوم بها المؤسسات الناشئة، لتطوير وكذا ادخال قيم جديدة للمجتمع والمساهمة في تطوير ثقافة المستهلك وتشجيعه على تقبل التغيير.
- المساهمة في التطوير النسبي الاقتصادي تعالج القضايا الاقتصادية من خلال ابحاثها وتساهم المؤسسات الناشئة في نشر القيم والمبادئ الاقتصادية والتنظيمية الايجابية كالمبادرة الابداع الابتكار، إدارة الوقت الكفاءة والفعالية. كما تساهم في إنتاج سلع وخدمات مبتكرة وجديدة مما يؤدي الى التنوع في المنتجات والمساهمة في تطوير إنشاء الأنسجة الاقتصادية الجديدة الأخرى التي تدعم الأنسجة التقليدية كالزراعة.
- استثمار المدخرات وتعزيز وجذب المستثمرين ورأس المال الاجنبي القدرة على توظيف مدخرات صاحب أو أصحاب المشروع بدلا من بقائها مكتنزة أو موظفة في مجالات لا تخلق قيمة مضافة، مما يسمح بإحداث تراكم رأسمالي وكذا نقل شريحة الأفراد من دخل أقل إلى دخل أعلى إعادة توزيع الدخل) وجذب المستثمرين المحليين والأجانب.
- المساهمة في النمو الاقتصادي نظرا لما توفره من خلق وظائف جديدة على المدى الطويل ونمو دخلها السنوي الذي يساهم في خلق الثروة والمساهمة في الناتج الداخلي الخام اضافة إلى كون غالبية هاته المؤسسات تجتاح أساق عالمية والتالي جلب عملة أجنبية.
- مرونتها وقدرتها على التأقلم والاستجابة السريعة من خلال مرونة عملياتها وسلاسة الحلول التي تجلبها تأتي المؤسسات الناشئة بحل مشاكل تكاليف الانتاج للمؤسسات الكبرى والحلول للمشاكل الثقيلة التي كثيرا ما تفرضها الدول على السكان.
- تمكن المؤسسات الناشئة من إنتاج متطلبات السوق المحلي مما يساهم في إحلال الواردات وتنمية الصادرات وبالتالي توفير نقد أجنبي³⁶
- آثار أحسن بالنسبة للمشاريع المبتكرة خاصة في مجال التكنولوجيات الحديثة.³⁷

المطلب الثالث: دور المؤسسات الناشئة في تطوير المهارات وتعزيز الابتكار

³⁶ علي بختي سليمة بوعويينة المؤسسات الناشئة الصغيرة والمتوسطة في الجزائر: واقع وتحديات مجلة دراسات وأبحاث العدد 04. المجلد 12 جامعة زيان عاشور الجلفة الجزائر 2020

³⁷ المرجع نفسه، ص 538.

أ. دور المؤسسات الناشئة في تطوير المهارات:

تطوير المهارات هو عملية تجمع بين مجموعة من الطرق والوسائل والأنشطة التي تهدف إلى تحسين أداء المهارات. يعتبر هذا النهج الأمثل لمواجهة تحديات المنافسة، التي تعتمد على الجودة والابتكار والتنوع. ونتيجة لذلك، يساهم في تعزيز الأداء والوصول به إلى مستويات التميز من خلال تحقيق نقلة نوعية في مجموعة المهارات المتاحة.

تطوير المهارات يترجم من خلال مجموعة من الأساليب والممارسات التي تهدف إلى تحسين أداء الأفراد في مختلف المجالات. يشمل ذلك:

1. **التكوين** يُعتبر وسيلة فعالة لتنمية مهارات الأفراد وتعزيز قدرتهم على التكيف مع متطلبات وظائفهم والبيئة المحيطة بهم. يهدف التكوين إلى اكتساب وتطوير المهارات اللازمة لتحقيق الأداء الممتاز في مختلف المجالات. كما يُسعى في التكوين إلى استخدام أفضل الطرق والممارسات التعليمية الفعالة التي تضمن اكتساب المهارات وتثبيتها بشكل فعال في سياق العمل. يُمكن أن يشمل التكوين عدة عناصر منها الدورات التدريبية المخصصة، وورش العمل التفاعلية، والتدريب العملي الواقعي، والاستخدام الفعال للتكنولوجيا في تقديم المحتوى التعليمي. تعتبر هذه الأساليب والممارسات جوانب أساسية في برامج التكوين التي تهدف إلى تطوير مهارات الأفراد ورفع مستوى أدائهم في محيط العمل.³⁸

2. **لتدريب**: يُعدّ التدريب أداة حيوية لتطوير المهارات، حيث يوفر الفرصة للأفراد لاكتساب المعرفة والمهارات الجديدة وتحسينها عبر التدريب النظري والعملي.

3. **التعلم الفردي والجماعي**: يساعد التعلم الفردي والجماعي على رفع مستوى المعرفة والفهم، حيث يتيح للأفراد فرصة تبادل الخبرات والمعارف والاستفادة من تجارب الآخرين.

4. **تطبيق المهارات في العمل**: يلعب تطبيق المهارات في بيئة العمل دورًا هامًا في تعزيز قدرة الفرد على استخدام مهاراته بشكل فعال وفعال.

5. **توفير فرص التسيير الذاتي**: من خلال توفير فرص لتطبيق وترسيم التجارب والمهارات السابقة، يمكن للأفراد تعزيز مهاراتهم وتقديم أفضل أداء في بيئة العمل.

³⁸ المرجع نفسه، ص 538.

6. وضع مخططات التوظيف والتدريب: يسهم وضع مخططات متكاملة للتوظيف والتدريب في تحديد احتياجات المهارات، وتقديم البرامج التدريبية الملائمة لتطويرها.
 7. رفع مستوى الإبداع: تسهم هذه الخطوات في رفع مستوى الإبداع والابتكار في بيئة العمل، حيث يتم تشجيع الأفراد على استخدام مهاراتهم بشكل مبتكر في حل المشكلات وتحقيق الأهداف.
 8. التحليل المستمر: يتضمن هذا العمل الاستمرار في تقييم احتياجات المهارات والمعرفة، وتحليل النتائج لتحديث البرامج التدريبية وتحسينها بما يتلاءم مع متطلبات العمل.
 9. تنوع المصادر التعليمية: يجب أن تشمل برامج التطوير المهني مصادر تعليمية متنوعة، مثل الدورات التدريبية وورش العمل والدورات عبر الإنترنت، لضمان تلبية احتياجات مختلف الأفراد.
 10. تعزيز الثقافة التعليمية: يسهم هذا النهج في تعزيز ثقافة التعلم المستمر وتبني قيمة الابتكار والتطوير في ثقافة المؤسسة.
 11. تحسين أداء الفريق: يؤدي تطوير المهارات إلى تحسين أداء الفريق ككل، حيث يساهم كل فرد بمهاراته المطورة في تحقيق أهداف المؤسسة بشكل أكثر فعالية وكفاءة.
 12. إضافة إلى استخدام جميع أساليب المكافأة مثل الحوافز المادية وغير المادية، إلى جانب تطوير المسار الوظيفي، يلعب دورًا هامًا في تعزيز وتطوير المهارات. يساهم ذلك في تعزيز مبدأ الاحترافية وتوسيع نطاق المهارات وتنوعها، كما يعزز القدرة على التفكير الإبداعي والابتكاري وتحفيز الأفراد على تحقيق التميز في أدائهم. بفضل هذا النهج، تستطيع المؤسسات الاستجابة بفعالية للتغيرات في البيئة التنافسية المتسارعة، والتي تتطلب الابتكار وإنتاج قيمة مضافة من خلال النشاطات والمبادرات المستمرة.³⁹
- ب. دور المؤسسات الناشئة في تعزيز الابتكار:

القدرة التنافسية لأي مؤسسة أو منظمة تعتمد على قدرتها على التحسين المستمر وتعديل منتجاتها وأساليبها ونمط عملها، بالإضافة إلى القدرة على التكيف مع التغيرات في السوق. هذا يتطلب روح مبادرة عالية، بالإضافة إلى الابتكار والتجديد واستخدام السبل والأدوات التي تساعد في التعامل مع هذه التحديات.

³⁹ شنافي نوال، دور تكوين المهارات في تحقيق الأداء المتميز، مجلة الأبحاث الاقتصادية والإدارية، العدد 13، جامعة بسكرة، الجزائر، 2013، ص ص 129-130.

يجب على المؤسسات الناشئة أن تكون قادرة على خلق أسواق جديدة وتطويرها لمنتجاتها الجديدة، وهذا يعتمد بشكل كبير على الابتكار والإبداع، بالإضافة إلى التطور التكنولوجي والتحسين المستمر في المنتجات. يجب أن تتمتع المؤسسة بقاعدة موارد بشرية متميزة تتمتع بالكفاءة والمهارات، بالإضافة إلى المكونات التكنولوجية اللازمة. لتعزيز القدرة التنافسية، يجب على المؤسسة التمسك بقيمها وأهدافها الاستراتيجية، ويتطلب ذلك الابتكار والإبداع والتفكير الإبداعي، ويجب أن تكون الثقافة التنظيمية متشعبة بقيم المؤسسة وتدعم القدرة الابتكارية.

توجيه العمليات الإبداعية نحو خفض تكاليف التشغيل يعد استراتيجية حيوية لمواجهة الضغوط الخارجية والداخلية. يسعى الكثير من المؤسسات إلى تطوير وتبني آليات تسهم في تقليل نفقات التشغيل وتعزيز المرونة التنظيمية لتحكم بالأزمات المحتملة.

بناء على ذلك، يعتمد الاعتماد على الأسلوب الابتكاري العلمي والموضوعي في جميع مراحل العمليات الاقتصادية والإدارية بصفة عامة. يعني هذا تجنب الوقوع في الأساليب التنظيمية القديمة والتقليدية، والتركيز على المعايير الإبداعية والابتكارية. إذ تلعب هذه المعايير دوراً مهماً في منع ظهور الظواهر الضارة التي تؤدي إلى تردي إنتاجية العديد من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وتشجيع التفكير الإبداعي والابتكاري.⁴⁰

لمهارات الإدارية تشمل فهم كيفية ممارسة العمليات المختلفة وفقاً لمتطلبات ومهام الإدارة العصرية. تشمل هذه المهارات:

1. **المهارات الإدارية:** تتعلق بالقدرة على التخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة على العمليات المختلفة، بما يتوافق مع المتطلبات الحديثة للإدارة.
2. **المهارات السلوكية:** تتضمن فن التعامل مع العملاء وفهم دوافع سلوكياتهم، واختيار الحوافز المناسبة لتحفيزهم وتعزيز رضاهم.
3. **المهارات الفنية:** تشمل كل ما يتعلق بالجوانب الفنية للعمل، مثل المهارات الخاصة بالمجالات الفنية المختلفة وفقاً لمتطلبات التكنولوجيا الحديثة والمتطورة، والتي تشمل الابتكار والإبداع.

⁴⁰ صافي عبد القادر، مساهمة الابتكار في تطوير وترقية المؤسسات الناشئة، مجلة المدير، مجلد 08، العدد 01، 2021، جامعة الجزائر، 2021/07/25، ص 294-295.

تطوير هذه المهارات وتوجيهها نحو التحسين المستمر والابتكار يمكن أن يساهم في تحقيق النجاح والتميز في بيئة العمل الحديثة والمتطورة.

المؤسسات الناشئة التي يديرها رواد الأعمال غالبًا ما تتميز بالعديد من الخصائص المميزة:

1. **روح المبادرة ومهارات المفاوضة:** يتمتع رواد الأعمال بقدرة فريدة على اتخاذ المبادرة واستكشاف البيئة السوقية لاكتشاف الفرص والقدرة على استغلالها بفعالية.
 2. **القدرة على التغيير والتحكم فيه:** نظرًا لمواردها المحدودة، تكون المؤسسات الناشئة أكثر قدرة على التحول وتغيير استراتيجياتها بسرعة ومرونة، مما يجعلها أقل عرضة للمخاطر في اتخاذ القرارات.
 3. **الاندماج السريع في التغييرات السوقية:** بفضل حجمها الصغير، تكون المؤسسات الناشئة أكثر قربًا من السوق وأكثر قدرة على التكيف مع التحولات السريعة في السوق، مما يمكنها من الاستجابة بسرعة لاحتياجات العملاء والمتغيرات الاقتصادية.
 4. **استغلال الموارد والبراعة المحلية:** تمتلك المؤسسات الناشئة القدرة على استغلال مواردها بفعالية وتقديم منتجات وخدمات محلية جديدة ومبتكرة، مما يعزز تفاعلها مع احتياجات السوق المحلية بشكل فعال.
- باستخدام هذه الخصائص، يمكن للمؤسسات الناشئة النجاح في بيئة الأعمال التنافسية وتحقيق النمو والاستدامة على المدى الطويل⁴¹.

⁴¹صافي عبد القادر، نفس المرجع السابق، ص 295.

خلاصة الفصل :

تطرقنا في هذا الفصل إلى دور المؤسسات الناشئة في دفع عجلة التنمية الاقتصادية حيث تعتبر هذه الأخيرة عاملاً رئيسياً في إحداث تغييرات إيجابية في الاقتصادات، حيث تسهم في تعزيز النمو الاقتصادي وخلق فرص العمل.

تتمثل أهمية المؤسسات الناشئة في قدرتها على التحفيز والابتكار. فهي تعمل كمولد للأفكار الجديدة والمبتكرة، وتساعد في تطوير منتجات وخدمات جديدة تلبي احتياجات السوق بشكل فعال. مع ذلك، تواجه المؤسسات الناشئة تحديات عديدة. يشمل ذلك نقص التمويل، حيث قد يكون من الصعب على المؤسسات الناشئة الحصول على التمويل اللازم لتطوير أفكارها وتحقيق نمو مستدام. بالإضافة إلى ذلك، قد تواجه المؤسسات الناشئة صعوبات في الحصول على الموارد البشرية المهمة وبنية تحتية قوية لدعم نموها.

للتغلب على هذه التحديات، يجب على المؤسسات الناشئة اتخاذ استراتيجيات متعددة الأوجه. يمكنها بناء شراكات مع المستثمرين أو الجهات الحكومية للحصول على التمويل والدعم. كما يمكنها تطوير خطط أعمال قوية واستراتيجيات تسويق مبتكرة لتعزيز نجاحها في السوق. وباختصار، تلعب المؤسسات الناشئة دوراً حيوياً في التنمية الاقتصادية، ولكنها تواجه تحديات كبيرة. من خلال اتخاذ الخطوات الصحيحة واستخدام الاستراتيجيات الملائمة، يمكن للمؤسسات الناشئة تحقيق النجاح والمساهمة في نمو الاقتصاد بشكل فعال.

الفصل الثاني

دراسة لعينة من المؤسسات الناشئة بولاية

تيارت

تمهيد:

تلعب المؤسسات الناشئة دوراً حيوياً في تعزيز الاقتصاد المحلي بولاية تيارت، التي شهدت في السنوات الأخيرة نمواً ملحوظاً في هذا القطاع. تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف واقع المؤسسات الناشئة في الولاية من خلال تحليل عينة منها لفهم التحديات والفرص المتاحة. نركز على البيئة التنظيمية، الدعم المالي والإداري، البنية التحتية التكنولوجية، والموارد البشرية. أهمية الدراسة تكمن في تقديم صورة شاملة عن بيئة ريادة الأعمال في تيارت، مما يساعد في توجيه السياسات لدعم هذا القطاع وتعزيز التنمية الاقتصادية المحلية.

وقد قسمنا هذا الفصل إلى ثلاث مباحث كالتالي:

✓ المبحث الأول دراسة مؤسسة هاندي بيو

✓ المبحث الثاني دراسة حول المؤسسة الناشئة سين (sinne)

✓ المبحث الثالث التوجهات المستقبلية للمؤسسات الناشئة في ولاية تيارت

المبحث الأول: دراسة مؤسسة هاندي بيو

فيما يخص قوانين تخرج هذه السنة 2023/2022 صدر قانون رقم 1275 المؤرخ في 27 سبتمبر 2022 «يحدد كفاءات إعداد مذكرة التخرج للحصول على شهادة جامعية - مؤسسة ناشئة من قبل طلبة مؤسسات التعليم العالي».

كانت من هنا البداية أو ربما الخطوة المشجعة لتصبح الفكرة مشروع ومؤسسة ناشئة.

المطلب الأول: نبذة عن مؤسسة هاندي بيو لاستخلاص الزيوت الطبيعية

البداية كانت في سنة 2019 ومن حب والشغف بالزيوت واستخلاصها، فوائدها وكل ما يخصها لتتطور في ذهن صاحبها وظهور فكرة جعل الشغف منتج ومنه مشروع ومنه مؤسسة، بعد البحوث التسويقية وكل ما يخص الجوانب القانونية والتجارية والسوق والتكوينات العديدة في المقاولاتية والقيادية وحتى القوانين والصعوبات والتحديات التي واجهت صاحبها وهو مؤسسها ومديرها، تجسدت الفكرة على أرض الواقع بتاريخ 14 جويلية 2022 لتصبح مؤسسة ناشئة الأولى من نوعها في ولاية تيارت -الجزائر تحمل اسم "هاندي بيو لاستخلاص الزيوت النباتية ومشتقاتها" أو **HB** أي **HANDY Bio** « مختصة في إنتاج الزيوت واستخراجها من النباتات الطبيعية وكذلك تعمل على تثمين فاكهة التين الشوكي أو ما يعرف بالهندي، تعمل المؤسسة على استخراج زيت طبيعي من فاكهة الهندي وكذلك صناعة الصابون والمسحوق من بذوره.

نظرا ولأنها مازالت في البداية حققت نجاحا يليق بها.

تاريخ تأسيسها:

تأسست بتاريخ 2022/07/14 بولاية تيارت الجزائر، تعتبر أول مؤسسة ناشئة بالولاية.

مقرها: متواجد حاليا بمشئلة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة PME بحي فيدا تيارت الجزائر.

اسمها الكامل: هاندي بيو لاستخلاص الزيوت النباتية

HANDY BIO Extraction des huiles végétales

شرح الاسم: ينقسم الى قسمين:

HAND: وفي اللغة العربية نعني به اليد.

BIO: يقصد به الطبيعة أو طبيعي.

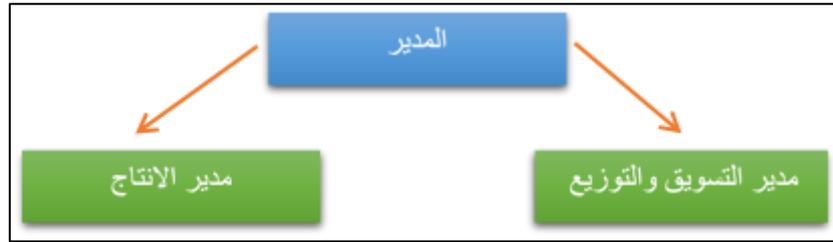
يعني كل ما هو مقطوف من الطبيعة باليد، منزوع ومجني باليد، وهذا ما تركز عليه في انتاجها.

بالنسبة للطبيعة للقانونية تعتبر مؤسسة HB مؤسسة ذات شخص طبيعي، تصنف كمؤسسة صغيرة نظرا لقلّة موظفيها ورقم أعمالها، كما أنها بدأت برأس مال يقدر تقريبا ب 1200,0000,00دج.

يتكون هيكلها التنظيمي من:

- مدير المؤسسة وهو حامل لشهادة تكوينية حول المقاولاتية، وتسيير المشروع، وشهادة احترافية في مجال لاستخلاص الزيوت النباتية.
- مدير الإنتاج.
- مدير التسويق والتوزيع.

الشكل رقم (01-02): الهيكل التنظيمي لمؤسسة هاندي بيو



المصدر: مؤسسة هاندي بيو

المطلب الثاني منتجات هاندي بيو

المنتجات الأساسية للمؤسسة هي مواد تخص العناية بالبشرة والشعر والجسم والتي يكون مكوناتها الرئيسية والاساسية فكهة التين الشوكي

التعريف بفاكهة التين الشوكي:

هو نوع من أنواع الفواكه تنمو ثماره على أطراف ألواح صنف معين من أشجار الصبار (Nopales cacti) ، ويضم هذا الصنف من الصبار أكثر من 200 نوع مختلف بعضها لا تصلح ثماره للاستهلاك البشري.

لثمار التين الشوكي شكل أسطواني، وتحتوي القشرة الخارجية للثمار على القليل من الشوك، ويكون لون قشرة ولب التين الشوكي أخضر في البداية، ومع نضج الثمار يتغير لون اللب من الداخل إلى تدرجات اللونين الأصفر والأحمر.

إن مذاق التين الشوكي أشبه بمزيج بين مذاق كل من البطيخ وتوت العليق، أما رائحته فهي أقرب ما تكون إلى الخيار.

فوائد التين الشوكي الصحية:

من أهم الفوائد التين الشوكي المحتملة فيما يأتي:

1. تنظيم مستويات سكر الدم:

- قد يكون للتين الشوكي تأثير إيجابي على مستويات سكر الدم، إذ وجد أن تناول ثمار التين الشوكي قد يساعد على الآتي:
- خفض مستويات سكر الدم بمعدلات تتراوح بين 17 - 48%.
- خفض فرص الإصابة بمرض السكري.

2. تحسين صحة الجهاز الهضمي

- بسبب احتواء ثمار التين الشوكي على كمية عالية نسبياً من الألياف الغذائية ومضادات الأكسدة المختلفة فإن تناول التين الشوكي بانتظام قد يعود بفوائد عديدة على الجهاز الهضمي، إذ قد يساعد التين الشوكي على الآتي:
- تنظيف القولون وتحسين صحته.
 - الوقاية من الإمساك، وتنظيم عمليات الهضم والإخراج.
 - خفض فرص الإصابة ببعض أمراض الجهاز الهضمي، مثل: سرطان القولون، وقرحة المعدة

3. تحسين صحة القلب والشرايين

- بسبب غنى التين الشوكي بالبوتاسيوم والألياف والعديد من العناصر الغذائية الأخرى الهامة لجهاز الدوران، فإن من فوائد التين الشوكي عند تناوله بانتظام قد يساعد على خفض فرص الإصابة بأمراض القلب والشرايين، إذ قد تساعد العناصر المذكورة على الآتي:
- خفض مستويات الكوليسترول السيء في الجسم، سواء الوراثي أم المكتسب.
 - خفض ضغط الدم المرتفع.
 - الوقاية من حدة الأعراض المرافقة لبعض أمراض القلب.
 - ويعد ضغط الدم المرتفع والكوليسترول المرتفع من العوامل التي قد ترفع من فرص الإصابة ببعض الأمراض الخطيرة، مثل: تصلب الشرايين.

4. تقوية المناعة

من فوائد التين الشوكي المساعدة على تقوية مناعة الجسم، ويعزى ذلك غالبًا لاحتواء التين الشوكي على كميات عالية نسبيًا من فيتامين ج وفيتامين هـ، بالإضافة لمجموعة متنوعة من العناصر الغذائية ومضادات الأكسدة التي قد تساعد على الآتي:

- تخليص الجسم من السموم.
- تحسين عمليات الأيض.
- الوقاية من تأثير الشوارد الحرة.
- تحفيز إنتاج كريات الدم البيضاء.

5. تقوية العظام والأسنان

تعد ثمار التين الشوكي ثمارًا مضادة للالتهاب وللعدوى بطبيعتها، إذ تحتوي على مركبات كيميائية قد تساعد على الوقاية من الالتهابات التي قد تصيب العضلات أو العظام نتيجة الإصابة بأمراض مثل التهاب المفاصل أو نتيجة ممارسة الرياضة.

لذا ونظرًا لأن مرض هشاشة العظام هو مرض التهابي بطبيعته فإن تناول التين الشوكي قد يساعد على الوقاية منه أو خفض فرص الإصابة به.

كما يحتوي التين الشوكي على كمية عالية نسبيًا من الكالسيوم، لذا فإن تناوله بانتظام قد يساعد على تقوية العظام والأسنان.

6. فوائد التين الشوكي الأخرى

- لا تقتصر فوائد التين الشوكي على ما ذكر فحسب، بل قد تشمل العديد من الفوائد المحتملة الأخرى، مثل:
- المساعدة في خسارة الوزن الزائد.
- خفض فرص إصابة الكبد بالأمراض.
- تقليل عدد نوبات الشقيقة.
- خفض فرص الإصابة بالسرطان، والوقاية من نمو وانتشار الخلايا السرطانية لدى الأشخاص المصابين بالمرض.
- تخفيف حدة الأعراض المرافقة للمتلازمة السابقة للحيض.
- الوقاية من بعض مشكلات البشرة، مثل: التصبغات، والهالات السوداء، وعلامات تقدم السن.

- الوقاية من تساقط الشعر .

القيمة الغذائية للتين الشوكي:

تتبع فوائد التين الشوكي من القيمة الغذائية الموجودة فيه، حيث يحتوي كل 100 غرام من التين الشوكي على العناصر الغذائية المبينة في الجدول الآتي:

الجدول رقم (01-02): القيمة الغذائية للتين الشوكي

السعرات الحرارية	41 سرعة حرارية
الماء	87.6 غرام
البروتينات	0.73 غرام
الألياف الغذائية	3.6 غرام
الكالسيوم	56 ملليغرام
الحديد	0.3 ملليغرام
المغنيسيوم	85 ملليغرام
الفسفور	24 ملليغرام
البوتاسيوم	220 ملليغرام
الصوديوم	5 ملليغرام
الزنك	0.12 ملليغرام
السيلينيوم	0.6 مايكرو غرام
فيتامين ج	14 ملليغرام
النياسين	0.46 ملليغرام
حمض الفوليك	6 ميكروغرام
فيتامين أ	43 وحدة دولية

المصدر: الموقع الإلكتروني: webteb.com

محاذير وأضرار التين الشوكي:

بعد التعرف على فوائد التين الشوكي ننوه أنه قد يتسبب تناول التين الشوكي ببعض الأضرار، مثل:

- هبوط حاد في مستويات سكر الدم، لا سيما عند مرضى السكري الذي يتناولون أدوية تسبب انخفاض سكر الدم.

- بعض الاضطرابات الهضمية، مثل: إسهال، أو غثيان، أو نفخة وغازات.

وتستخلص مؤسسة هاندي بيو من هاته الفاكهة عدة منتجات نذكر منها ما يلي:

1. زيت التين الشوكي:

هو زيت مستخرج من فاكهة الهندي حيث ينتج من المادة الأولية والأساسية والوحيدة فاكهة الهندي، يقوم عمال بفرزها وتنظيفها من الشوك ثم غسلها وتجفيفها، وعصرها لاستخراج زيت طبيعي ونباتي 100% بدون أي إضافات أو مواد كيميائية.

تستعمل حوالي 10 كلغ من المادة الأولية لإنتاج قارورة ذات سعة قدرها 10 ملل، مدة استعمالها 40 يوم.

فوائد زيت التين الشوكي:**للبشرة والشعر:**

- ترطيب وشد البشرة.
- المساهمة في تأخير ظهور التجاعيد على البشرة.
- التقليل من انتفاخ العين والهالات السوداء.
- التقليل من احمرار الوجه وخاصة الاحمرار الناتج من حروق الشمس.
- المساهمة في علاج الندبات.
- تعزيز صحة الشعر فيزيد نموه وكثافته ولمعانه.
- معالجة رائحة الفم الكريهة.
- تنشيط بصيالات الشعر.

2. صابون التين الشوكي:

ويصنع كذلك من زيت بذور التين الشوكي بعد سحقها يضاف اليه مادة غليسيرين وزيت معطر

فوائد صابون التين الشوكي:

- توحيد لون البشرة
- -التقليل من علامات الشيخوخة
- -التخلص من الدهون
- -اكتساب البشرة للترطيب والنضارة المطلوبة.

3. مسحوق التين الشوكي:

تنتج بودرة التين الشوكي من بذور فاكهة الهندي بعد تجفيفها وطحنها لصنع البودرة، وهي طبيعية ودون أي إضافات.

تستخدم كقناع (ماسك للوجه) بعد خلطها بالماء أو ماء الورد أو ياغورت طبيعي.

فوائد مسحوق التين الشوكي:

- معالجة كافة مشاكل البشرة والمحافظة على جمالها.
- تبييض البشرة، تنعيمها، ترطيبها وتغذيتها.
- القضاء على البقع الداكنة والرؤوس السوداء.
- قوة هائلة في مكافحة الشيخوخة ومحاربة التجاعيد وإزالة الهالات السوداء.
- القضاء على تساقط الشعر وحمايته من التقصف والتلف كما تحمي فروة الرأس من القشرة.

متعاملي هاندي بيو:

1/ الزبائن:

- محلات مواد التجميل.
- الصيدليات والشبه صيدلاني.
- محلات وصالونات الحلاقة.
- والأهم هي الفئة المستهدفة النساء بصفة خاصة. وكل الفئات بصفة عامة.

2/ الموردون:

- نظرا لأن المؤسسة تحتاج 10كلغ من فاكهة التين الشوكي لإنتاج قارورة زيت بسعة 10ملل.
- الفلاحين.
- بائعي فاكهة وبذور التين الشوكي.
- وموردي الآلات وكل ما يخص المواد الأولية الخاصة بالمنتج من تغليف، وتعليب... الخ.

3/ المنافسين:

بالنسبة للمنافسة هي شبه منعدمة في الجزائر حيث يتواجد منتجي هذا نوع من الزيوت في ولايات قليلة منها: سوق أهراس، البويرة، تبسة، بجاية ومستغانم.

المطلب الثالث اهداف مؤسسة هاندي بيو الحالية والمستقبلية

- نشر الوعي وثقافة استغلال التين الشوكي نظرا لأن الكثير يستخدمه للاستهلاك المباشر أو كوسيلة للحماية (سياج لحقولهم).
- إضافة لإنتاج الزيوت الصابون والمسحوق، هناك أيضا منتجات غذائية من عصير التين الشوكي مربى وخل. كما أن كفوف الهندي تستغل كأعلاف للحيوانات.
- تسعى المؤسسة لاستخلاص زيوت طبيعية والاساسية من غير زيت التين الشوكي (اللوز، الضرو، سمس، اليقطين والزيوت الأساسية زيت إكليل الجبل وزيت زهور دوار الشمس).
- فتح فروع في الولايات الأخرى.
- توظيف اكبر عدد من العمال والقضاء على البطالة
- الخروج للسوق الدولية (التصدير).
- ادخال العملة الصعبة.
- الأهداف الاستراتيجية: تشمل الأهداف الاستراتيجية الكبرى التي تحدد اتجاه المؤسسة في المدى البعيد، مثل زيادة الإيرادات، توسيع السوق، تحسين الكفاءة التشغيلية، وتعزيز التميز التنافسي.
- الأهداف العملية: تشمل الأهداف العملية المحددة والقابلة للقياس، مثل زيادة حجم المبيعات بنسبة معينة، تحسين معدلات الرضا للعملاء، خفض تكاليف الإنتاج، وتحسين نسبة الربحية.
- الابتكار والتطوير: يمكن أن تتضمن أهداف المؤسسة الحالية والمستقبلية تطوير منتجات جديدة، أو تحسين العمليات الحالية، أو ابتكار حلول جديدة لتلبية احتياجات العملاء بشكل أفضل.
- الاستدامة والمسؤولية الاجتماعية: يمكن للمؤسسة أن تحدد أهدافًا تتعلق بالاستدامة البيئية والاجتماعية، مثل خفض بصمتها البيئية، وتعزيز المساواة والتنمية المستدامة.
- التوسع والنمو: قد تكون الأهداف المستقبلية تتعلق بالتوسع في الأسواق الجديدة، أو تطوير شراكات استراتيجية، أو الاندماج مع مؤسسات أخرى لتعزيز النمو.

- الابتكار العملياتي: تشمل أهداف المؤسسة الحالية والمستقبلية السعي إلى تحسين العمليات الداخلية، وتبني التكنولوجيا الحديثة، وتعزيز الكفاءة والإنتاجية.

نقاط القوة والضعف بهاندي بيو:

القوة: (الإيجابيات)

- مؤسسة هاندي بيو الاولى من نوعها.
- الطلب عليها في السوق العالمي.
- توفر المادة الأولية.

الضعف(السلبيات):

- قلة السيولة المالية.
- مخاطر طبيعية.
- نقص ثقافة استعمال المنتجات الطبيعية .
- المادة الأولية الموسمية.
- التخوف من تجربة منتجات جديدة وطبيعية.

المبحث الثاني: دراسة حول المؤسسة الناشئة سين (siine):

"siine" منصة التعلم الكترونية الرائدة والملتزمة بتلبية الاحتياجات التعليمية الفريدة للطلاب الجزائريين. تمثل "siine" أحدث التقنيات في مجال الذكاء الاصطناعي لتقديم تجربة تعلم شخصية ومخصصة لكل طالب مما يضمن تحقيق أقصى استفادة من التعلم عبر الانترنت حيث تهدف "siine" الى تحويل المشهد التعليمي في الجزائر من خلال جعل التعلم أكثر امكانية وفاعلية وممتعة للطلاب في جميع المستويات التعليمية.

المطلب الاول: نبذة عن المؤسسة الناشئة سين (siine):

سين "siine" هي منصة تعلم الكترونية رائدة تعمل هذه المؤسسة على تلبية احتياجات التعليمية الفريدة للطلاب الجزائريين من خلال تقديم منصة تعلم الكترونية شاملة ومبتكرة باستخدام خوارزميات الذكاء الاصطناعي المتطورة.

تاريخ تأسيسها:

تأسست هذه المؤسسة في تاريخ 2024/04/02 في ولاية تيارت الجزائر حيث تعتبر من أول المؤسسة الناشئة بولاية تيارت ومن الأوائل في الجزائر التي تعمل بالذكاء الاصطناعي في التعلم الإلكتروني تقدم هذه المنصة تجربة تعلم مخصصة من خلال اقتراح الدورات التي تتماشى مع خلفية واهداف كل متعلم. فقد تعتبر هذه المنصة من بين اول منصات التعلم الإلكتروني الجزائرية والعربية التي تستخدم الذكاء الاصطناعي وهي متاحة على مدار الساعة يمكن للمتعلمين الوصول الى دروسهم في اي وقت من المنزل وفي اي مكان اخر يتوفر فيه الانترنت.

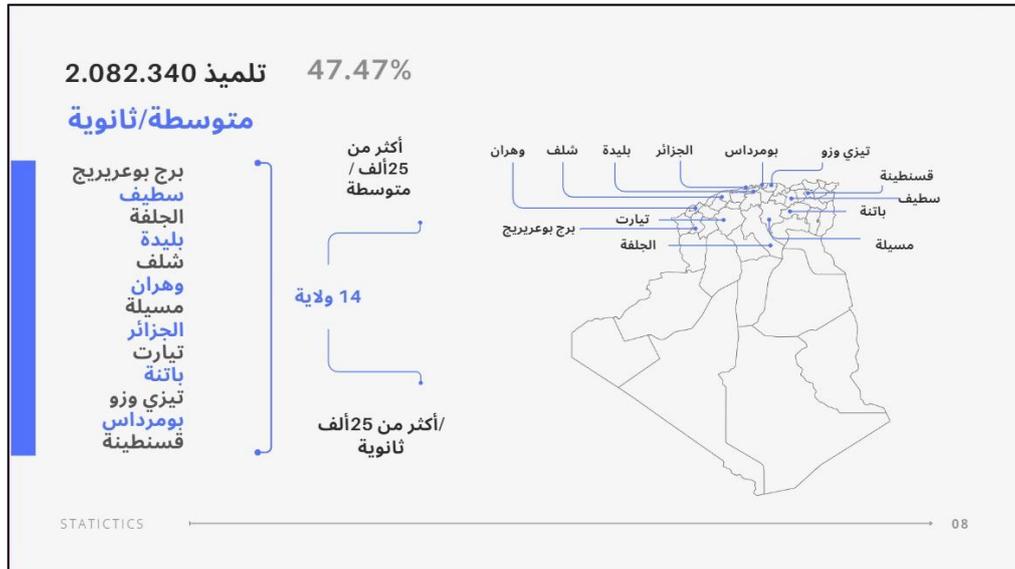
وكذلك توفر دورات لجميع المواضيع استنادا الى منهج وزارة التربية الوطنية الجزائرية لكل مستوى حيث صممت الدروس لتكون موجزة لا يتجاوز اي درس 10 دقائق في المدة مما يقلل من الوقت المستغرق في مراجعة المحتوى الغير الضروري فهي تفهم اسلوب التعلم لجيل اليوم وتقدم دروسا جذابة وتفاعلية تلتقط وتحافظ على انتباه الطلاب وتضمن ان تكون تجربة الطالب التعليمية مصممة لتلبية احتياجاته الخاصة مما يعزز في النهاية المطاف حبه للتعلم.

علاوة على ذلك تحتوي على اختبارات وامتحانات لمساعدة المتعلمين في سد اي فجوات من السنوات السابقة وتحديث الالباء حول اداء اطفالهم والنتائج والنقاط الضعيفة حيث تمنح الالباء والاوصياء القدرة على المشاركة الفعالة في رحلة تعليم اطفالهم من خلال خوارزميات الذكاء الاصطناعي لديهم تقارير تقدم مفصلة مما يتيح للوالدين مراقبة تعلم اطفالهم وتقديم الدعم اللازم.

تتضمن ميزات "سين" الرئيسية:

1. **مناهج تعليمية شاملة:** تقدم "ساين" مناهج تعليمية شاملة تغطي مختلف المواد والمستويات التعليمية، مما يسمح للطلاب بالوصول إلى مواد تعليمية تتناسب مع احتياجاتهم الفردية.
2. **تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي:** تستخدم "ساين" تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي لتحليل أساليب تعلم الطلاب وتقديم توجيهات تعليمية مخصصة لكل طالب، مما يعزز فعالية التعلم.
3. **تجربة تعلم شاملة:** توفر "ساين" تجربة تعلم شاملة تتضمن دروسًا مبتكرة وتفاعلية وموارد تعليمية متنوعة تساعد الطلاب على بناء فهم عميق وشامل للمواد الدراسية.
4. **دعم فني وتقني:** يوفر فريق دعم فني وتقني مخصص دعمًا فنيًا عالي الجودة وحلولًا لأيّة مشاكل تقنية قد تواجه الطلاب أثناء استخدام المنصة.

الشكل رقم (02-02): يبين احصائيات عدد التلاميذ المتمدرسين في المتوسطات والثانويات في 14 ولاية في الجزائر.



المصدر: مؤسسة سين

حيث تلتزم "سين" بتحسين المنصة بشكل مستمر من خلال استخدام الذكاء الاصطناعي لتتبع معرفة الطالب وتوقع الاداء المستقبلي وانشاء دروس مخصصة استنادا الى التقييمات الاحداث فهي تعمل على تحويل المشهد التعليمي في الجزائر من خلال تقديم منصة تعلم الكترونية شاملة ومبتكرة تلبي بشكل خاص احتياجات الطلاب الجزائريين.

وفي الأخير نستخلص من كل هذا ان مؤسسة "سين" هي منصة تعليمية إلكترونية مبتكرة تستخدم التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي لتحسين تجربة التعلم للطلاب وتهدف "سين" إلى توفير تعليم شامل ومتكامل يلبي احتياجات

الطلاب والمعلمين في جميع المستويات التعليمية. يتميز عمل "ساين" بالتركيز على الجودة والابتكار والمرونة، مما يسمح للطلاب بالوصول إلى محتوى تعليمي ممتاز وتجربة تعلم مثيرة وفعالة. بالتعاون مع فرق متخصصة وملتزمة، تسعى "ساين" إلى تحقيق الأهداف الحالية والمستقبلية من خلال تحسين التعليم وتمكين الطلاب لتحقيق النجاح الشخصي والمهني.

المطلب الثاني: كيفية عمل المؤسسة "ساين" (sinne)

مؤسسة "ساين" تعمل عن طريق تقديم منصة تعليمية إلكترونية مبتكرة تستخدم الذكاء الاصطناعي لتقديم تجربة تعلم مخصصة للطلاب.

وهذه أبرز خطوات عمل مؤسسة "ساين":

1. تطوير المنصة الإلكترونية:

تتضمن هذه الخطوة بناء وتطوير الموقع الإلكتروني وتحسين واجهة المستخدم لجعلها سهلة الاستخدام ومتوافقة مع احتياجات الطلاب والمعلمين.

حيث يبدأ العمل بتحليل احتياجات الطلاب والمعلمين لتصميم وتطوير منصة تعليمية تلبي تلك الاحتياجات ويتم تصميم وتطوير موقع الويب وتطبيقات الهواتف الذكية بأسلوب سهل الاستخدام ومتوافق مع مختلف الأجهزة.

2. تطوير الخوارزميات الذكاء الاصطناعي:

يتم تصميم وتطوير خوارزميات الذكاء الاصطناعي لتحليل بيانات الطلاب وفهم أساليب تعلمهم وتقديم توجيهات تعليمية مخصصة ويتعلق هذا الجانب بتطوير وتحسين الخوارزميات التي تستخدمها المنصة لتحليل بيانات الطلاب وتقديم توجيهات ودعم تعليمي مخصص لكل طالب. تقوم الخوارزميات بتتبع تقدم الطلاب وتحديد المواضيع التي يحتاجون إلى دعم إضافي.

3. تحسين جودة الدروس:

يتم تصميم الدروس بشكل يجعلها قصيرة وسهلة الفهم وجذابة للطلاب تضمن تقنيات التفاعل والتشجيع للمحافظة على اهتمام الطلاب وتعزيز تجربة التعلم ويشمل هذا العمل على تصميم وتطوير دروس قصيرة وجذابة تتناسب مع أساليب واحتياجات التعلم الحديثة.

4. التسويق المستمر:

تشمل هذه العملية الترويج للمنصة وجذب الطلاب والمعلمين من خلال حملات إعلانية وتسويقية مستمرة حيث تم تنفيذ حملات تسويقية منتظمة عبر وسائل الإعلام المختلفة مثل وسائل التواصل الاجتماعي والبريد

الإلكتروني والإعلانات ويتم الترويج للمنصة وجذب المزيد من الطلاب والمعلمين من خلال إظهار فوائد استخدام المنصة وجودتها.

5. استخدام موارد متعددة:

يتعاون فريق "ساين" مع فريق متنوع من الموارد بما في ذلك المطورين، ومصممي الجرافيك، والمعلمين، والمشرفين، وخبراء الوسائط المرئية، وفريق الدعم الفني لضمان تقديم خدمة متميزة ومتكاملة للطلاب والمعلمين. مؤسسة "سين" تهدف إلى تحسين تجربة التعلم للطلاب من خلال استخدام التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي. يعمل فريق "سين" بتنسيق وثيق لضمان تقديم تجربة تعليمية ممتازة.

المطورون ومصممو الجرافيك يعملون جنباً إلى جنب لتطوير وتحسين الموقع الإلكتروني وتطبيقات الهواتف الذكية بحيث تكون سهلة الاستخدام وجذابة للطلاب والمعلمين. بينما يعمل مبتكرو المحتوى على إنشاء محتوى تعليمي مثير ومفيد يلبي احتياجات الطلاب.

المعلمون يقومون بتصميم مناهج تعليمية شاملة وتقديم الدروس بطريقة تفاعلية ومبتكرة. يقوم المشرفون بمراقبة تقدم الطلاب وتقديم الدعم اللازم لهم. يعمل خبراء الوسائط المرئية على إنتاج محتوى بصري ملهم يساهم في جعل التعلم أكثر جاذبية.

الطلاب يلعبون دوراً مهماً في تطوير المنصة من خلال تقديم ملاحظاتهم واقتراحاتهم لتحسين تجربة المستخدم. وأخيراً، فريق الدعم الفني يعمل على حل المشاكل التقنية وتوفير الدعم الفني للمستخدمين.

مما سبق نستخلص دور كل عامل في مؤسسة "سين":

1. المطورين:

- يعملون على تطوير وصيانة الموقع الإلكتروني والتطبيقات المختلفة.
- يضمنون أن المنصة تعمل بشكل سلس وبدون مشاكل تقنية.

2. مصممي الجرافيك:

- يعملون على تصميم وتطوير واجهة المستخدم الجذابة والمستخدمية بسهولة.
- يضمنون توفير تجربة مرئية ملائمة للمستخدمين.

3. مبتكرو المحتوى:

- يقومون بإنشاء وتطوير المحتوى التعليمي الذي يتم تقديمه على المنصة، بما في ذلك الدروس والمقاطع المرئية والتمارين.
- 4. المعلمين:
- يقومون بتصميم وتطوير المناهج التعليمية وإعداد الدروس وتقديمها للطلاب عبر المنصة.
- 5. المشرفون/المدرسون:
- يقومون بمراقبة ومتابعة تقدم الطلاب وتقديم الدعم والمساعدة اللازمة لهم في حال وجود أي صعوبات.
- 6. خبراء الوسائط المرئية:
- يعملون على إنتاج وتطوير المحتوى البصري مثل الصور والفيديوهات التعليمية لجعل التعلم أكثر جاذبية.
- 7. طلاب (لتحسين تجربة المستخدم):
- يشارك الطلاب في تقديم ملاحظات حول تجربتهم على المنصة لتحسينها وتكييفها مع احتياجاتهم.
- 8. فريق الدعم الفني:
- يقوم بتقديم الدعم الفني وحل المشاكل التقنية التي يواجهها المستخدمون أثناء استخدام المنصة.

الجدول رقم (02-02) يوضح دور كل عامل في مؤسسة "سين"

الدور	العامل
تطوير وصيانة الموقع الإلكتروني وتطبيقات الهواتف الذكية وتحسين واجهة المستخدم.	المطورون ومصممو الجرافيك
إنشاء محتوى تعليمي مثير ومفيد يلبي احتياجات الطلاب وتطوير المناهج التعليمية وإعداد الدروس.	مبتكرو المحتوى
تصميم مناهج تعليمية شاملة وتقديم الدروس بطريقة تفاعلية ومبتكرة.	المعلمون
مراقبة تقدم الطلاب وتقديم الدعم اللازم لهم وتوجيههم في حال وجود أي صعوبات.	المشرفون
إنتاج محتوى بصري ملهم يساهم في جعل التعلم أكثر جاذبية وتطوير الوسائط المرئية المستخدمة في المنصة التعليمية.	خبراء الوسائط المرئية
تقديم ملاحظات واقتراحات لتحسين تجربة المستخدم والمشاركة في عمليات الاختبار والتقييم.	الطلاب
يقدم الدعم الفني ويحل المشاكل التقنية التي يواجهها المستخدمون أثناء استخدام المنصة التعليمية.	فريق الدعم الفني

المصدر: من اعداد الطالبين بناء على مصادر مؤسسة سين

بهذه الطريقة، يعمل الجميع معًا بتنسيق لضمان تقديم تجربة تعليمية ممتازة ومبتكرة للطلاب والمعلمين على منصة "سين".

المطلب الثالث: الأهداف التي تسعى إليها مؤسسة "سين"

مؤسسة "سين" تسعى إلى تحقيق عدة أهداف حالية ومستقبلية لتعزيز تجربة التعلم وتحقيق نجاح مستدام. إليك بعض الأهداف الرئيسية:

الأهداف الحالية:

1. **توسيع قاعدة المستخدمين:** زيادة عدد المستخدمين للمنصة من خلال حملات التسويق الفعالة وتحسين تجربة المستخدم لتجذب المزيد من الطلاب والمعلمين.
2. **تحسين جودة المحتوى التعليمي:** تطوير وتحسين المحتوى التعليمي المقدم على المنصة لضمان تلبية احتياجات الطلاب وتحسين جودة التعلم.
3. **تطوير التكنولوجيا:** الاستثمار في تطوير التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي لتحسين تجربة المستخدم وتقديم توجيهات تعليمية مخصصة.
4. **تعزيز التفاعل مع المستخدمين:** توفير آليات تفاعلية مع المستخدمين مثل الاستطلاعات والمنشآت لجمع الملاحظات وتحسين المنصة استنادًا إلى احتياجات المستخدمين.

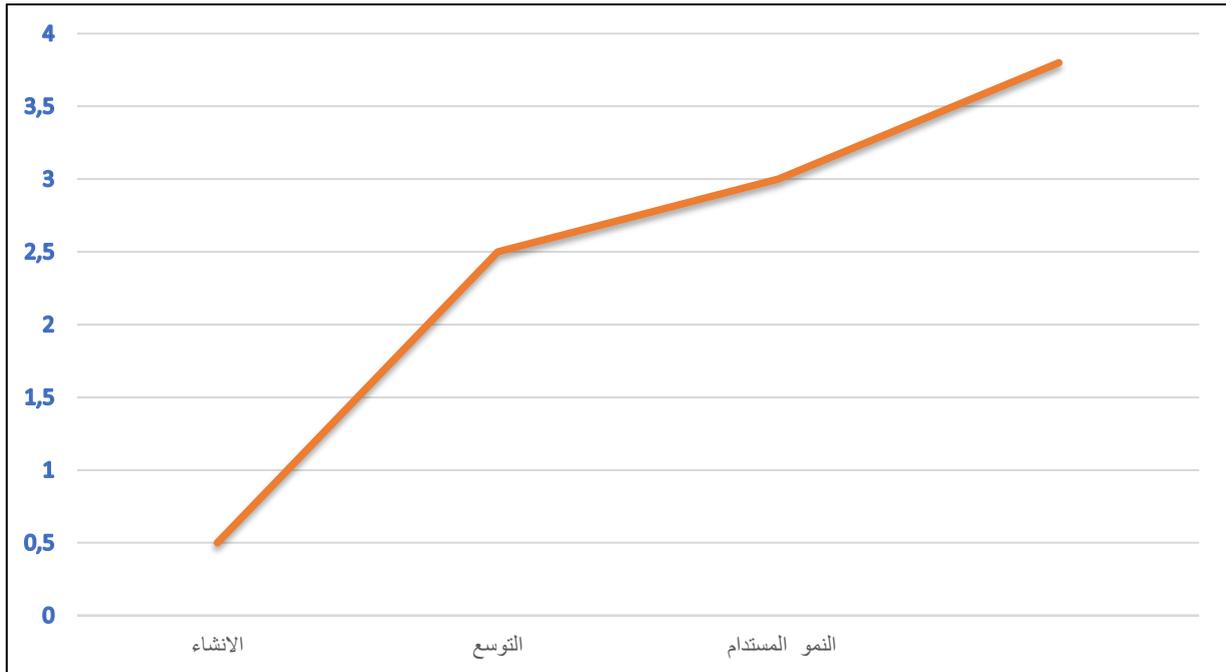
الأهداف المستقبلية:

1. **التوسع الدولي:** توسيع نطاق الخدمة لتشمل مزيد من البلدان والمناطق لتمكين مزيد من الطلاب والمعلمين من الاستفادة من المنصة.
 2. **توفير مزيد من الموارد التعليمية:** تقديم مزيد من الموارد التعليمية المتنوعة مثل دورات تدريبية وورش عمل لتلبية احتياجات التعلم المتنوعة.
 3. **الابتكار التكنولوجي:** الاستمرار في الابتكار التكنولوجي واستخدام أحدث التقنيات مثل الواقع الافتراضي والواقع المعزز لتحسين تجربة التعلم.
 4. **مؤسسات استراتيجية:** إقامة مؤسسات استراتيجية مع مؤسسات تعليمية وحكومية مؤسسات تكنولوجيا لتعزيز التعلم عبر الإنترنت وتوسيع نطاق الخدمة.
- من خلال تحقيق هذه الأهداف، تسعى مؤسسة "سين" إلى تعزيز مكانتها كمنصة تعليمية رائدة وتحقيق تأثير إيجابي على التعليم والتعلم في المجتمع.

وهناك العديد من الأهداف الأخرى التي يمكن لمؤسسة "سين" السعي لتحقيقها، ومن بين هذه الأهداف:

1. التواصل الاجتماعي والتأثير الإيجابي: تعزيز التواصل الاجتماعي والمساهمة في بناء مجتمع تعليمي يشجع على التعلم المستمر والتحسين المستمر.
 2. تعزيز المساواة في التعليم: توفير فرص التعليم لجميع الفئات العمرية والاجتماعية والاقتصادية، بما في ذلك تلك التي لديها الوصول المحدود إلى التعليم التقليدي.
 3. تشجيع الابتكار والإبداع: توفير بيئة تعليمية تشجع على الابتكار والإبداع من خلال توفير الموارد والأدوات والتحفيز اللازم للطلاب والمعلمين.
 4. الاستدامة المالية: تحقيق الاستدامة المالية للمؤسسة من خلال تطوير نماذج عمل مستدامة تضمن استمرارية الخدمات التعليمية المقدمة.
 5. المساهمة في مستقبل العمل: توفير تعليم عالي الجودة ومهارات تقنية متطورة لتمكين الطلاب من الازدهار في سوق العمل المتغير بسرعة.
 6. تعزيز التعلم على مدار الحياة: توفير فرص التعلم المستمر وتطوير المهارات والمعرفة طوال حياة الأفراد لدعم التنمية الشخصية والمهنية.
- تحقيق هذه الأهداف يمكن أن يساهم في بناء مجتمع أكثر تعليمًا وتقدمًا ومساهمة في تحقيق التنمية المستدامة على المدى الطويل.

الشكل (03-02): منحى يوضح تطور مؤسسة "سين" عبر الزمن:



المصدر: من اعداد الطالبين انطلاقا مما سبق

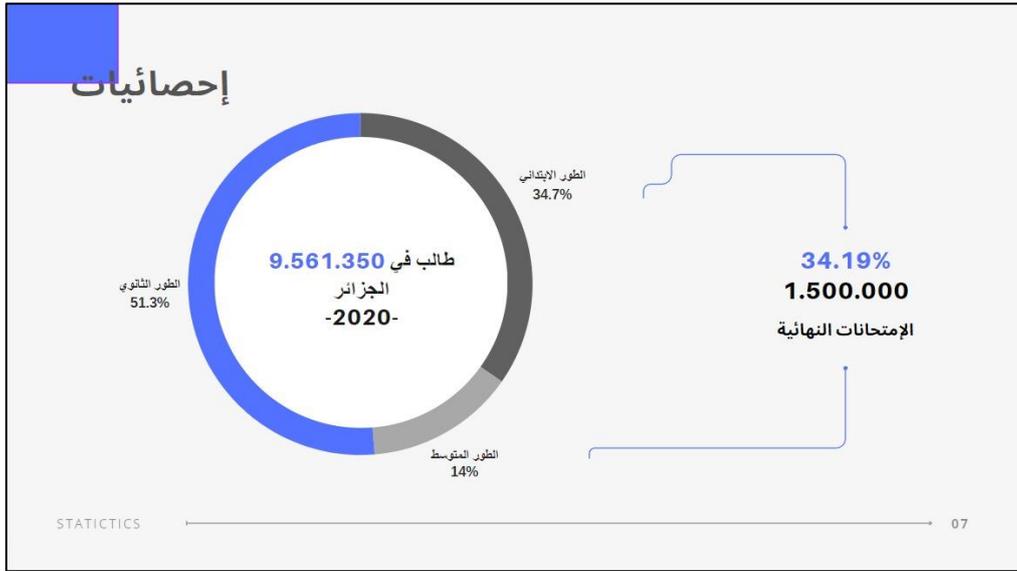
في هذا المحور الزمني، يتم تمثيل التطور الزمني لمؤسسة "ساين" على مدار الزمن. يبدأ المنحنى بنقطة الإنشاء، ثم يظهر التوسع في النشاط والخدمات عبر الزمن. يتواجد مرحلة النمو المستدام في النهاية، حيث تستمر المؤسسة في النمو وتحقيق الاستدامة في أداؤها وخدماتها.

هذا المنحنى يمكن أن يُظهر بشكل بسيط تطور المؤسسة عبر الزمن ويعكس تحقيق الأهداف المستدامة والنمو الشامل للمؤسسة.

يمكن اعتبار مؤسسة "سين" كمؤسسة خدماتية. فهي تقدم خدمات تعليمية عبر الإنترنت تستند إلى التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي. تشمل هذه الخدمات توفير محتوى تعليمي شامل ومتنوع، ومنصة تعليمية تفاعلية، ودعم فني للمستخدمين، وتحليلات تعليمية مخصصة، والتوجيه الشخصي للطلاب، وغيرها من الخدمات ذات الصلة.

نوضح في الشكل التالي دائرة نسبية تمثل عدد المتدرسين في الاطوال الثلاثة (ابتدائية. متوسطة. ثانوية).⁴²

الشكل رقم (04-02): دائرة نسبية تمثل عدد المتدرسين في الاطوال الثلاثة (ابتدائية. متوسطة. ثانوية)



المصدر: مؤسسة سين

ومن هذا الشكل تعمل مؤسسة "سين" على تركيز لتلبية احتياجات الطلاب والمعلمين وتقديم خدمات متميزة تساعدهم على تحقيق أهدافهم التعليمية. ومن خلال تقديم هذه الخدمات، تسعى "سين" إلى تحسين تجربة التعلم وتمكين الطلاب من النجاح في مساراتهم التعليمية والمهنية.

المبحث الثالث: التوجهات المستقبلية للمؤسسات الناشئة في ولاية تيارت

تشهد ولاية تيارت اهتماماً متزايداً بتطوير المؤسسات الناشئة، مع التركيز على الابتكار والتكنولوجيا لتعزيز الاقتصاد المحلي. تتبنى الحكومة والمجتمع المحلي مبادرات لدعم ريادة الأعمال وتوفير البيئة المناسبة لنمو الشركات الناشئة. هذه التوجهات تهدف إلى خلق فرص عمل جديدة وتحفيز الشباب على الإبداع والاستثمار في قدراتهم.

المطلب الأول: مقارنة بين المؤسستين الخدمائية والسلعية

مقارنة بين مؤسسة ناشئة للسلع مؤسسة ناشئة للخدمات يمكن أن تتعلق بعدة جوانب مختلفة، بما في ذلك طبيعة العمليات التجارية، والتحديات المالية، واستراتيجيات النمو، والعوامل المؤثرة على النجاح.

الجدول رقم (03-02): مقارنة بين شركتي مؤسسة "سين" مؤسسة "هاند بيو"

المعيار	مؤسسة "هاند بيو"	مؤسسة "سين"
التوجه الرئيسي	تركز على تصنيع وتوزيع منتجات مثل الزيوت الطبيعية ومشتقاتها.	تقدم خدمات تعليمية مبتكرة باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي لتحسين تجربة التعلم.
المنتجات/الخدمات:	تقدم مجموعة من المنتجات الطبيعية المختلفة مثل الزيوت والصابون.	تقدم خدمات تعليمية مخصصة تستخدم تقنيات الذكاء الاصطناعي لتحسين الأداء التعليمي.
الطلب:	يستجيب لاحتياجات العملاء المتعلقة بالمنتجات الطبيعية والصحية.	يستجيب لاحتياجات الطلاب والمعلمين لتجربة تعلم مخصصة وفعالة.
القيمة المضافة:	تقديم منتجات طبيعية عالية الجودة تعتمد على البحوث والتطوير.	تحسين تجربة التعلم من خلال توفير تقنيات متقدمة وتحليل بيانات دقيق
الاستدامة:	تسعى للحفاظ على البيئة من خلال استخدام موارد طبيعية مستدامة.	سايين: تسعى لتحقيق استدامة التعليم من خلال توفير حلول تعليمية مبتكرة وفعالة.
التوزيع:	قد يكون لها توزيع محلي أو عبر الإنترنت.	يمكن الوصول إليها عبر منصة إلكترونية للتعلم عن بُعد.
التكنولوجيا:	قد تعتمد على تكنولوجيا محدودة في عمليات الإنتاج والتوزيع.	تعتمد على تقنيات متقدمة مثل الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات في تقديم خدماتها
التفاعل مع العملاء/المعلمين المستهدفين:	يركز على بناء علاقات مع العملاء وتلبية احتياجاتهم المتغيرة.	يركز على توفير تجربة تعلم مخصصة للطلاب والمعلمين وفقاً لاحتياجاتهم الفردية
الابتكار:	يركز على تطوير منتجات جديدة وتحسين العمليات الإنتاجية.	يركز على تطوير حلول تعليمية جديدة وتكنولوجيا التعليم

المستقبل:	هاند بيو: يهدف إلى توسيع نطاق منتجاتها وزيادة حصتها في السوق.	يهدف إلى توسيع تأثيرها في مجال التعليم وتقديم حلول مبتكرة لتحسين جودة التعليم.
-----------	---	--

المصدر: من اعداد الطالبين انطلاقا مما سبق

من هذا الجدول نستخلص ان عند البدء في فتح مؤسسة ناشئة يُعتبر التمهيد أمرًا مهمًا لضمان نجاح المشروع وتحقيق أهدافك بكفاءة. إليك بعض الخطوات التمهيدية التي يمكنك اتخاذها:

تحديد الفكرة والمجال: قم بتحديد فكرة مشروعك بعناية، واختر المجال الذي تشعر بأنك تتقنه وتستمتع بالعمل فيه.

دراسة السوق: قم بتحليل السوق المحلي والعالمي في المجال الذي تنوي العمل به، واكتشف الفرص والتحديات المحتملة.

تحديد الجمهور المستهدف: افهم من تكون الفئة المستهدفة لمنتجاتك أو خدماتك، وما هي احتياجاتهم ورغباتهم.

البحث عن التمويل: قم بتقدير التكاليف المالية المتوقعة لبدء المشروع وتشغيله، وابحث عن خيارات التمويل المناسبة.

وضع خطة عمل: قم بإعداد خطة عمل شاملة تحدد أهداف المشروع واستراتيجيته وخطط التسويق والتشغيل والمالية.

تطوير هوية العلامة التجارية: اختر اسمًا مميزًا لمشروعك وقم بتطوير هوية علامة تجارية تميزك عن الآخرين في السوق.

التحضير للإطلاق: قم بتجهيز كل ما تحتاجه لإطلاق المشروع، بما في ذلك تأمين الموارد البشرية والمواد اللازمة.

التسويق المبدئي: قم بالترويج لمشروعك وجذب انتباه العملاء المحتملين من خلال استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والإعلانات والشبكات المحلية.

الاستعداد للتكيف: كن مستعدًا لتكييف خططك واستراتيجيتك بناءً على التغيرات في السوق وتعلم من تجاربك وتحسين أداء مشروعك.

الاستعداد للتحديات: توقع وتخطط لمواجهة التحديات التي قد تواجهك في رحلة بناء مشروعك، واستعد لتجاوزها بذكاء وإبداع.

وفي الاخير إذا كنت تميل إلى العمل مع المنتجات وتصنيعها، وتستمتع بالعمل اليدوي أو لديك اهتمام بمجال معين مثل الزراعة أو التجميل، فقد يكون فتح مشروع يقدم سلعةً الخيار الأفضل لك. في هذه الحالة، يمكن أن تكون "هاند بيو" مثالاً جيدًا لمشروع يقدم سلع.

اما إذا كنت تميل إلى العمل في مجال التكنولوجيا أو التعليم أو الصحة أو أي مجال آخر يتطلب تقديم خدمات، فقد تكون فتح مشروع يقدم خدمات هو الخيار المناسب. في هذه الحالة، يمكن أن تكون "ساين" مثلاً جيداً لمشروع يقدم خدمات.

مهما كان الاختيار الذي تقرره، يجب عليك إجراء دراسة جيدة للسوق وتحليل الفرص والتحديات المحتملة، بالإضافة إلى وضع خطة عمل مستدامة ومحكمة لضمان نجاح مشروعك.

المطلب الثاني: مساهمة المؤسسات الناشئة لولاية تيارت في التوظيف وخلق القيمة المضافة

مساهمة مؤسسة "هاندي بيو" في التوظيف وخلق القيمة المضافة

تكمّن مساهمة مؤسسة هاندي بيو في التوظيف وخلق قيمة مضافة في

1. تأثير المؤسسة في التوظيف:

• توفير فرص العمل: تعتبر مؤسسة "هاندي بيو" الأولى من نوعها في ولاية تيارت، الجزائر، وتوفر فرص عمل محلية للسكان المحليين، سواء كان ذلك في مجالات الإنتاج، التسويق، أو التوزيع كما تحتوي مؤسسة هاندي بيو على ثلاث عمال يتمثلون في المدير ومدير الإنتاج ومدير التسويق والتوزيع وتطمح المؤسسة الى زيادة عدد العمال لأكثر من ذلك إذا ما زاد الانتاج وتعددت فروع المؤسسة الى عدة ولايات اخرى

• تطوير المهارات: بفضل البرامج التدريبية المستمرة، يتاح للعمال فرص تطوير مهاراتهم في مجال استخراج الزيوت النباتية وتصنيع المنتجات، مما يعزز فرصهم في الحصول على فرص عمل أكثر تحدياً وتنوعاً.

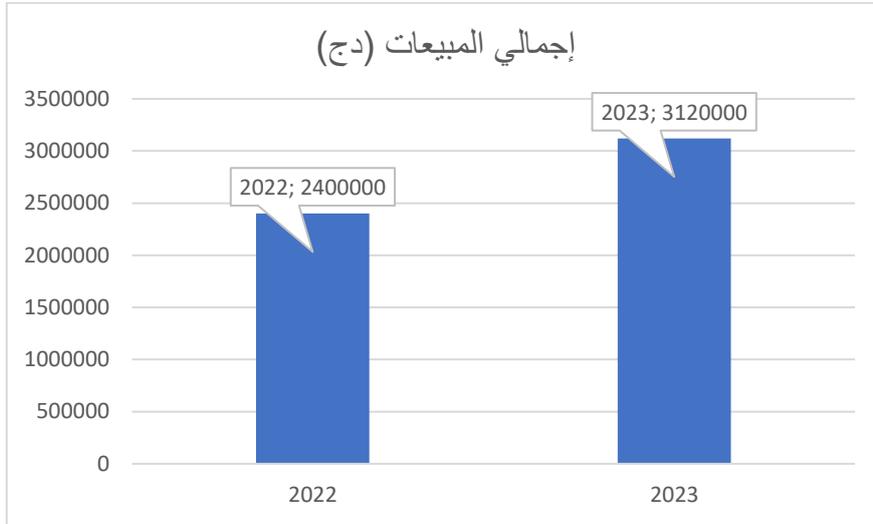
2. خلق القيمة المضافة:

الجدول رقم (04-02): الكميات المنتجة (قارورة) وإجمالي المبيعات (دج)

السنة	المنتج	حجم الوحدة	الكمية المنتجة (قارورة)	سعر الوحدة (دج)	إجمالي المبيعات (دج)
2022	زيت بذور التين الشوكي	10مل	1200 قارورة	2000	2400000
2023	زيت بذور التين الشوكي	10مل	1560 قارورة	2000	3120000
-	حزمة المنتجات (الزيت والصابون والمسحوق)	-	-	3500	-

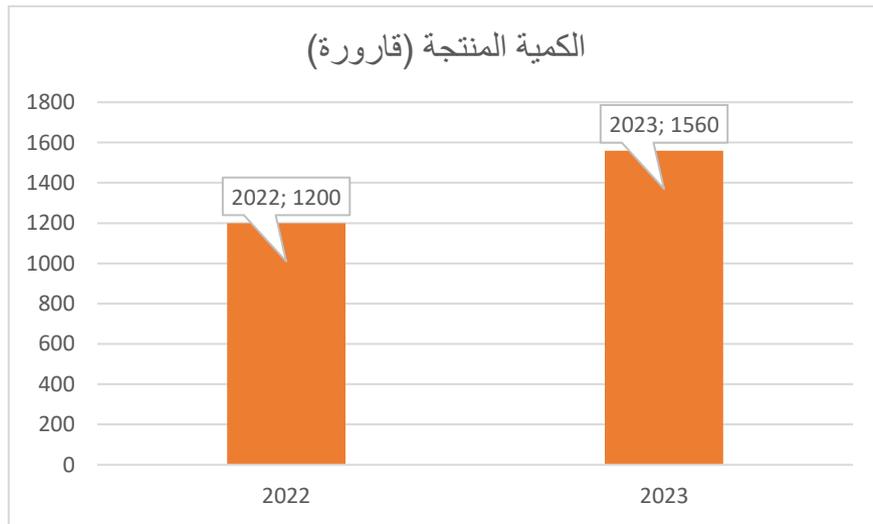
المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على معلومات مقدمة من طرف مؤسسة هاندي بيو

الشكل رقم (05-02): أعمدة بيانية تمثل إجمالي المبيعات (دج)



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على الجدول أعلاه

الشكل رقم (06-02): أعمدة بيانية تمثل الكميات المنتجة (قارورة)



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على الجدول أعلاه

نلاحظ من خلال الجدول أن إنتاج المؤسسة من زيت التين الشوكي بلغ 1200 قارورة بسعة 10 مل خلال فترة مدتها ستة أشهر، وهي فترة موسمية للإنتاج تمتد من ماي إلى أكتوبر، بسعر يقدر بـ 2000 دج للقارورة، مما يجعل إجمالي مبيعات الزيت وحده تبلغ حوالي 2400000 دج في عام 2022. وارتفع إنتاج الزيت في عام 2023 إلى 1560 قارورة خلال نفس الفترة، مما أدى إلى زيادة حجم المبيعات إلى 3120000 دج في ذلك العام. بغض النظر عن الصابون والمسحوق، تقدم المؤسسة باقة تتضمن الثلاث منتجات، ويقدر سعر الباقة بحوالي 3500 دج.

الشكل رقم (07-02): منتجات مؤسسة هاندي بيو



حزمة المنتجات (الزيت والصابون والمسحوق)



زيت بذور التين الشوكي قارورة 10مل

المصدر: مؤسسة هاندي بيو

• الاستفادة من الموارد المحلية: باستخدام فاكهة التين الشوكي المتوفرة محلياً، تُسهم المؤسسة في تنمية الصناعات الزراعية وتعزيز الاقتصاد المحلي.

• التوعية والتثقيف: من خلال جهود التوعية والتثقيف حول فوائد التين الشوكي، تُسهم المؤسسة في زيادة الطلب على منتجاتها وتعزيز قيمتها في السوق.

3. الابتكار والتطوير:

• الاستثمار في البحث والتطوير: يتمثل جزء كبير من الجهود في تطوير منتجات جديدة وتحسين العمليات الحالية، مما يضيف قيمة جديدة ويحافظ على تنافسية المؤسسة في السوق.

• توسيع خط الإنتاج: يُمكن للمؤسسة توسيع نطاق منتجاتها لتشمل منتجات أخرى مثل مستحضرات الجمال والمنتجات الغذائية، مما يزيد من القيمة المضافة ويوسع قاعدة العملاء كما يتمثل هدف المؤسسة في استخراج زيوت أخرى مثل زيت الحبة السوداء والسوسم واللوز.

تُعد مؤسسة "هاندي بيو" مثلاً رائداً في مجال استخدام الموارد المحلية لخلق فرص العمل وتطوير منتجات عالية الجودة. من خلال استثمارها في التوظيف والتطوير المستمر، تُسهم المؤسسة بشكل فعال في دعم الاقتصاد المحلي وتحسين مستوى الحياة للمجتمع المحلي.

إضافة إلى ذلك، تهدف مؤسسة "هاندي بيو" إلى تعزيز الوعي بفوائد فاكهة التين الشوكي ومنتجاتها، وذلك من خلال الحملات التوعوية والتثقيفية للمستهلكين. كما تسعى المؤسسة إلى تعزيز التعاون مع المزارعين والجمعيات المحلية لتعزيز زراعة فاكهة التين الشوكي وتحسين جودة المنتجات.

علاوة على ذلك، تسعى المؤسسة إلى توفير منتجات عالية الجودة بأسعار معقولة، مما يجعلها متاحة لشرائح واسعة من السكان، وبالتالي تلبية احتياجاتهم وتحسين مستوى حياتهم.

بالنظر إلى المستقبل، تخطط المؤسسة لتوسيع نطاق عملياتها وتوسيع مجموعة منتجاتها لتشمل منتجات جديدة ومبتكرة مستمدة من الموارد المحلية الغنية. كما تهدف المؤسسة إلى تعزيز التواجد في الأسواق العالمية وتحقيق النجاح والاستدامة على المدى الطويل كمؤسسة ناشئة مبتكرة في قطاع الزيوت النباتية ومشتقاتها.

مساهمة مؤسسة سين في التوظيف

يمكن لمؤسسة سين ان تساهم في التوظيف من خلال:

1. خلق فرص عمل في مجال التكنولوجيا والتعليم الرقمي:

تحتوي مؤسسة سين في فرع ولاية تيارت على 18 عامل كما انها تتضمن عدة فروع في 14 ولاية ويتمثل هؤلاء العمال في:

- **المطورون:** تحتاج مؤسسة "ساين" إلى فريق من المطورين الذين يمتلكون مهارات تطوير المواقع الإلكترونية وتطبيقات الهواتف الذكية. يتمثل دورهم في تطوير وصيانة الموقع الإلكتروني وضمان أن يعمل بشكل سلس وبدون مشاكل تقنية.
- **مصممي الجرافيك:** يقومون بتصميم وتطوير واجهة المستخدم الجذابة والمستخدمية بسهولة. يمكن لهم تحسين تجربة المستخدم وزيادة جاذبية المنصة من خلال تصميم عناصر بصرية مبتكرة وجذابة.
- **محللو بيانات:** يقومون بتحليل البيانات المتاحة من استخدام المنصة لفهم سلوك المستخدمين وتحديد الاتجاهات والفرص الجديدة لتحسين تجربة المستخدم والمحتوى التعليمي.
- **متخصصون في الذكاء الاصطناعي:** يمكن لهؤلاء المتخصصين أن يعملوا على تطوير وتحسين نظم التعلم الآلي وتقديم توجيهات تعليمية مخصصة لكل طالب.

2. إنشاء وظائف لمبتكري المحتوى والمعلمين:

- **مبتكرو المحتوى:** يقومون بإنشاء وتطوير المحتوى التعليمي المثير والمفيد الذي يلبي احتياجات الطلاب، مثل الدروس والمقاطع المرئية والتمارين.

• المعلمين: يقومون بتصميم مناهج تعليمية شاملة وتقديم الدروس بطريقة تفاعلية ومبتكرة على المنصة.

3. توفير فرص لخبراء الوسائط المرئية:

• خبراء الوسائط المرئية: يعملون على إنتاج وتطوير المحتوى البصري مثل الصور والفيديوهات التعليمية لجعل التعلم أكثر جاذبية.

4. توفير وظائف للمشرفين وفريق الدعم الفني:

• المشرفون: يقومون بمراقبة تقدم الطلاب وتقديم الدعم اللازم لهم وتوجيههم في حال وجود أي صعوبات.

• فريق الدعم الفني: يقدم الدعم الفني ويحل المشاكل التقنية التي يواجهها المستخدمون أثناء استخدام المنصة التعليمية.

من خلال توفير هذه الفرص الوظيفية، تساهم مؤسسة "ساين" في توظيف الكثير من الأفراد وتعزيز قدراتهم ومهاراتهم في مجالات التكنولوجيا والتعليم الرقمي، مما يساهم في نمو الاقتصاد المحلي وتحسين مستوى الخدمات التعليمية المقدمة.

مساهمة مؤسسة سين في خلق قيمة مضافة

يمكن لمؤسسة سين خلق قيمة مضافة من خلال عدة اليات منها :

1. . توفير تعليم متميز ومحتوى تعليمي عالي الجودة:

• من خلال تطوير محتوى تعليمي مثير ومفيد يلبي احتياجات الطلاب، تقدم "ساين" فرصًا للطلاب لتعلم المفاهيم بطرق مبتكرة وشيقة.

• يمكن لهذا النوع من التعليم المميز تحسين مستوى المهارات والمعرفة للطلاب، مما يزيد من جاذبية خريجي "ساين" في سوق العمل.

2. تطوير مهارات التكنولوجيا والابتكار:

• تساهم مؤسسة "ساين" في تطوير مهارات الطلاب في مجالات التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي من خلال توفير بيئة تعلم تفاعلية ومحفزة.

• يمكن للطلاب الذين يحصلون على تجربة تعليمية متميزة في "ساين" أن يكونوا موظفين مميزين في مجالات التكنولوجيا والابتكار.

3. تعزيز التوجيه الشخصي والتطوير المهني:

- يمكن لموظفي "ساين" تقديم الدعم والإرشاد الشخصي للطلاب والمستخدمين للمساعدة في تحديد مساراتهم التعليمية والمهنية.
- من خلال تقديم دورات تدريبية وورش عمل، يمكن لـ "ساين" تعزيز قدرات المتعلمين وتطوير مهاراتهم، مما يجعلهم أكثر جاهزية للتوظيف في سوق العمل.
- 4. تقديم فرص عمل مباشرة وتوسيع شبكة العلاقات:
- يمكن لـ "ساين" أن توفر فرص عمل مباشرة للخريجين والطلاب المتميزين من خلال شراكات مع المؤسسات.
- من خلال هذه الفرص، يكتسب الطلاب والخريجون تجارب عمل قيمة ويوسعون شبكاتهم الاجتماعية والمهنية، مما يزيد من فرص تحقيق النجاح في حياتهم المهنية.
- 5. المساهمة في تحسين مستوى التعليم والتنمية المستدامة:
- من خلال تقديم خدمات تعليمية عالية الجودة، يمكن لـ "ساين" المساهمة في تحسين مستوى التعليم وتمكين الأفراد والمجتمعات.
- بمواصلة الابتكار وتحسين خدماتها، يمكن لـ "ساين" أن تلعب دورًا مهمًا في تحقيق التنمية المستدامة وخلق قيمة مضافة في المجتمعات التي تخدمها.
- من خلال هذه الأساليب والتوجهات، يمكن لمؤسسة "ساين" أن تساهم بشكل كبير في تعزيز فرص التوظيف وخلق قيمة مضافة في سوق العمل والمجتمع بشكل عام.

الشكل رقم (08-02): إعلان لمؤسسة سين



المصدر: مؤسسة سين.

المطلب الثالث: التحديات المستقبلية للمؤسسات الناشئة في الجزائر وتحديدا في ولاية تيارت

تعتبر الجزائر من البلدان التي تتميز بإمكانيات اقتصادية هائلة وتنوع في الموارد الطبيعية، مما يوفر بيئة مهيئة لنمو المؤسسات الناشئة. ومع ذلك، فإن هذه المؤسسات تواجه تحديات عديدة قد تؤثر على استمراريتها ونجاحها في المستقبل.

ومن بين التحديات المستقبلية التي قد تواجه المؤسسات الناشئة في الجزائر، وبالخص ولاية تيارت، مع إلى الخبرات المستفادة من الشركتين السابقتين "سين" و"هاند بيو".

1. **التكنولوجيا والبنية التحتية:** يعاني العديد من رواد الأعمال في ولاية تيارت من نقص في البنية التحتية التكنولوجية، مما يجعل الوصول إلى التكنولوجيا الحديثة واستخدامها بفعالية تحديًا كبيرًا. الحاجة إلى الاتصالات السريعة والموثوقة والبنية التحتية الرقمية قائمة بقوة، خاصة بالنسبة للمؤسسات التي تسعى للاعتماد على تكنولوجيا متقدمة في أعمالها.

2. **التمويل والاستثمار:** تواجه المؤسسات الناشئة في ال صعوبات في الحصول على التمويل اللازم لتمويل نموها وتطويرها. البنية التحتية المالية المحدودة وقلة الاستثمار يمكن أن تكون عقبة كبيرة أمام المؤسسات الناشئة، وتحتاج إلى تدابير داعمة من الحكومة والقطاع الخاص لتسهيل وصولها إلى مصادر التمويل.

3. **التعليم والتدريب:** يشكل نقص القوى العاملة المهرة تحديًا للمؤسسات الناشئة في تيارت. الحاجة إلى برامج تدريبية وتأهيلية للشباب المحليين في مجالات مثل التكنولوجيا وإدارة الأعمال أمر ضروري لتعزيز فرص العمل المحلية ودعم نمو المؤسسات الناشئة.

4. **الاستدامة البيئية والاجتماعية:** تواجه المؤسسات الناشئة تحديات في ضمان الممارسات الاستدامة بيئيًا واجتماعيًا في أعمالها. يجب عليهم التفكير في كيفية الحفاظ على البيئة ودعم المجتمعات المحلية بينما يسعون إلى تحقيق النمو والربحية.

5. **التوزيع والتسويق:** قد تواجه المؤسسات الناشئة تحديات في تسويق وتوزيع منتجاتها، خاصة مع وجود تحديات في الوصول إلى الأسواق الوطنية والدولية وضمان وصول المنتجات إلى العملاء بطريقة فعالة.

6. **لتحديات الثقافية:** قد تواجه المؤسسات التي تعتمد على تكنولوجيا متقدمة تحديات في تبنيها بسبب ثقافة التقليدية وعدم الاستعداد للتغيير في بعض القطاعات.

7. **التحديات الديموغرافية:** تواجه ولاية تيارت تحديات ديموغرافية مثل النمو السكاني السريع وتوزيع السكان غير المتساوي، مما يؤثر على توزيع العمالة والسوق المحلية.

8. **المنافسة:** تزداد المنافسة في سوق الأعمال الناشئة بسرعة، وقد تجد المؤسسات الناشئة صعوبة في التميز والبقاء في سوق مليء باللاعبين القويين.
9. **التضاريس والبيئة الطبيعية:** تضاريس ولاية تيارت يمكن أن تجعل الوصول إلى المناطق النائية صعبًا، مما يؤثر على التوزيع والتسويق للمنتجات.
10. **التحديات اللوجستية:** قد تواجه المؤسسات التحديات في تأمين الخدمات اللوجستية الفعالة مثل النقل والتخزين، وخاصة في المناطق النائية.
11. **التحديات الثقافية والاجتماعية:** يمكن أن تكون هناك تحديات في التواصل وفهم الثقافة المحلية وتلبية احتياجات السوق المحلية.
- نظرًا لهذه التحديات المستقبلية، يجب على المؤسسات الناشئة أن تعتمد على الابتكار والإبداع وتطوير استراتيجيات متكاملة للتعامل مع هذه الآفات وتحقيق النجاح في السوق. ولتحقيق النجاح في ولاية تيارت يتطلب تخطي هذه التحديات وتبني استراتيجيات شاملة للتعامل معها، لذلك ندعو إلى توفير الدعم المناسب والبنية التحتية اللازمة لتمكين هذه المؤسسات من تجاوز التحديات والنجاح في ولاية تيارت وفي الجزائر بشكل عام.

خلاصة الفصل:

في الفصل الثاني، يتم تقديم دراسة لعينة من المؤسسات الناشئة في ولاية تيارت، مع التركيز على مؤسستي "هاندي بيو" و"سين".

من جانبها، تعتبر مؤسسة "هاندي بيو" مؤسسة استخلاص زيوت طبيعية، حيث يتم تقديم نظرة عامة عن نشأتها وأهدافها الحالية والمستقبلية، كما يتم وصف منتجاتها المختلفة التي تعتمد على استخدام الزيوت الطبيعية.

أما مؤسسة "سين"، فتُعتبر مؤسسة ناشئة تقدم خدمات مختلفة، حيث يتم تقديم نظرة عامة عن طبيعة عملها والأهداف التي تسعى إليها.

بالإضافة إلى ذلك، يتم مناقشة الاتجاهات المستقبلية للمؤسسات الناشئة في ولاية تيارت، مع التركيز على مقارنة بين المؤسسات الخدمية والتجارية، ودورها في توليد فرص العمل وإضافة القيمة في المنطقة. كما يتم استعراض التحديات المستقبلية التي قد تواجه هذه المؤسسات، خاصة في ظل البيئة الاقتصادية الجديدة في الجزائر وولاية تيارت بشكل خاص.

خاتمة

وفي الختام حول المؤسسات الناشئة نقول انه يظهر بوضوح أن هذا القطاع يلعب دوراً حيوياً في تحول الاقتصادات وتطورها. تتميز المؤسسات الناشئة بقدرتها على الابتكار والتكيف السريع مع التحولات في السوق وتلبية احتياجات المستهلكين بطرق جديدة ومبتكرة. من خلال الجرأة والإبداع، تسعى المؤسسات الناشئة إلى تحقيق النجاح والنمو السريع، وغالباً ما تكون لديها القدرة على تغيير الصناعات بأسرها وقد اتجهت الجزائر نحو تبني نموذج جديد للتنمية الاقتصادية ضمن سياستها لإنعاش الاقتصاد، بهدف تغيير جذري في هيكل اقتصادها بحلول عام 2030، لتحقيق رؤية اقتصادية متنوعة ومستدامة، تستطيع المنافسة في الأسواق العالمية وتحقيق التصدير، وذلك لتحقيق حلم الأجيال المتعاقبة منذ الاستقلال بالوصول إلى اقتصاد حقيقي يتسم بالتنوع والاستدامة والقدرة على التصدير

تمتلك المؤسسات الناشئة أهمية كبيرة، حيث يتجاوز دورها الرفع من مستويات الإنتاج وزيادة العائدات، إذ تشمل أيضاً التجديد في النسيج الاقتصادي من خلال استبدال المؤسسات التي فشلت، وإعادة التوازن للأسواق، وتحقيق خطط التنمية المستدامة.

وفي هذا السياق، تُعتبر المؤسسات الناشئة اليوم خياراً اقتصادياً حيوياً لإعادة إحياء الاقتصاد الوطني، من خلال دورها الفعّال في جذب الاستثمارات وتحقيق التوازن الإقليمي من خلال التنمية، ودورها في تعزيز الصادرات وخلق فرص عمل جديدة وإنشاء الثروة. إنها تتميز عن المؤسسات الكبيرة بعدة خصائص مثل سهولة تأسيسها، وقلة رأس المال المطلوب، ومرونتها العالية. ومع ذلك، تواجه هذه المؤسسات مجموعة من التحديات والصدمات خاصة في مرحلة البداية، مما يجعلها عرضة للفشل إذا لم تتلق الدعم والمرافقة اللازمة. وهذا ما دفع الجزائر إلى اتخاذ مجموعة من الإجراءات الداعمة والمحفزة لهذه المؤسسات الناشئة، لتكون محركاً للتنوع الاقتصادي في البلاد.

كما تعمل المؤسسات الناشئة على دعم الابتكار والريادة، وتشجيع روح المبادرة والإبداع في مختلف القطاعات الاقتصادية، مما يساهم في تنويع الاقتصاد وتعزيز قدرته على المنافسة على المستوى الإقليمي والدولي.

اختبار الفرضيات:

1. المؤسسات الناشئة تساهم بشكل فعال في تعزيز التنمية الاقتصادية: فمن خلال دراستنا توصلنا إلى أن المؤسسات الناشئة مثل "هاندي بيو" تستخدم الموارد المحلية وتطور منتجات عالية الجودة، مما يساهم بفعالية في الاقتصاد المحلي ويعزز جودة الحياة.

2. تساهم المؤسسات الناشئة في خلق فرص عمل جديدة وتحفيز الاقتصاد المحلي من خلال زيادة الإنتاجية والاستثمارات: تؤكد دراستنا أن مؤسسة مثل "هاندي بيو" و"سين" ليست فقط تخلق فرص عمل، بل تسهم أيضًا في النمو الاقتصادي وتعزيز الإنتاجية.

نتائج الدراسة:

بالإضافة إلى ذلك، تعتبر المؤسسات الناشئة محركًا للابتكار والتقدم التكنولوجي حيث تسهم في خلق فرص عمل جديدة وزيادة المنافسة في السوق. علاوة على ذلك، تلعب المؤسسات الناشئة دورًا حيويًا في دعم الاقتصادات الناشئة وتعزيز التنمية المستدامة

- توفير فرص للشباب وتمكين الابتكار وتعزيز ريادة الأعمال
- تعزيز التنوع الاقتصادي: من خلال دعم مجموعة متنوعة من القطاعات والصناعات، مما يقلل من الاعتماد على قطاع اقتصادي واحد ويزيد من مرونة الاقتصاد.
- جذب الاستثمارات: المؤسسات الناشئة الناجحة تجذب المستثمرين المحليين والأجانب، مما يؤدي إلى تدفق رأس المال وتحفيز النمو الاقتصادي.
- تحسين البنية التحتية: نمو المؤسسات الناشئة يتطلب تطوير البنية التحتية المحلية مثل النقل والاتصالات والخدمات المالية، مما يعود بالنفع على المجتمع بأكمله.
- تعزيز التكامل الاقتصادي: من خلال خلق روابط تجارية جديدة وشراكات محلية ودولية، مما يساعد في دمج الاقتصاد المحلي مع الأسواق العالمية.

الاقتراحات والتوصيات:

بالنظر إلى التحديات التي تواجه المؤسسات الناشئة مثل التمويل والتنظيم والتنافس، يستلزم الاهتمام بدعم هذا القطاع ضروريًا لتحقيق النمو الاقتصادي وتعزيز الابتكار في مجتمعاتنا. ويجب دعم المؤسسات الناشئة بشكل جيد وتوفير البيئة المناسبة لنموها، فإنها ستستمر في تحقيق الإنجازات وتحقيق النجاحات وتعزيز التنمية المستدامة في مختلف المجالات.

- ضرورة دعم المؤسسات الناشئة من خلال توفير البنى التحتية اللازمة والتشريعات الملائمة

- ضرورة توجيه الاستثمارات نحو القطاعات الواعدة

- يجب تعزيز التعاون بين القطاعين العام والخاص لتسهيل عملية الابتكار والتطوير

- يستلزم تطوير الحاضنات وتسهيل الاجراءات واستقطاب أكبر عدد من المؤسسات الناشئة.
- ضرورة دعم وتشجيع انشاء المؤسسات الناشئة وكافة الادوات المساعدة لتنفيذ برامج الابتكارية والابداعية من حاضنات ومشروعات للأعمال
- يستلزم تبسيط وتسهيل لإجراءات انشاء مثل هذه المؤسسات وكيفية الحصول على شهادة مؤسسة ناشئة .
تشجيع ودعم روح الابداع والابتكارات في البحث العلمي والاعتماد على مخرجات هذه البحوث لوضعها حيز التطبيق ميدانيا .
- ضرورة تحديد استراتيجية وطنية قوامها الاعتماد على المؤسسات الناشئة كقاطرة للتنمية المستدامة في شتى المجالات
- حتمية إزالة كافة العراقيل والصعوبات التي تعيق وتحد من مبادرات إنشاء مثل هذه المؤسسات.

آفاق الدراسة:

إن الغاية من آفاق الدراسة هي طرح مواضيع مشابهة لهذا الموضوع و يتم دراستها مستقبلا و تتمثل هذه المواضيع في :

- تحليل تأثير الاستثمار في التعليم والتدريب على نمو المؤسسات الناشئة في السوق.
- دراسة أثر الابتكار التكنولوجي في تعزيز قدرة المؤسسات الناشئة على التنافسية والنمو الاقتصادي.
- تقييم فعالية استخدام التمويل الإسلامي كخيار تمويلي للمؤسسات الناشئة في السوق.
- دور الابتكار الاجتماعي في دعم المؤسسات الناشئة وتحفيز التنمية الاقتصادية في المجتمع.

المصادر والمراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية

الكتب:

أ. رابح خوني رقية حساني، المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ومشكلات تمويلها، دار ايتراك لطباعة والنشر والتوزيع، 2008.

ب. عبد العزيز جميل مخيمر، أحمد عبد الفتاح عبد الحلي دور الصناعات الصغيرة والمتوسطة في معالجة مشكلة البطالة بين اشباب في الدول العربية منشورات المنظمة العربية للتنمية الإدارية، 2005.

الأطروحات والرسائل:

ت. بن عبو فاطمة، مولياط مليكة، التنمية الاقتصادية في البلدان النامية، دامعة ابن خلدون - تيارت، الجزائر، 2015/2014.

المجلات الدورية:

ث. هشام بروال، جهاد خلوط، التعلم المقاولاتي وحتمية الابتكار في المؤسسات الناشئة، مجلة معهد العلوم الاقتصادية، العدد 03، المجلد 20، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، 3 الجزائر، 2017.

ج. بو الشعور شريفة، دور حاضنات الأعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة، دراسة حالة الجزائر، مجلة البشائر الاقتصادية، المجلد الرابع، العدد 2، جامعة 20 اوت، سكيكدة، الجزائر، 2018.

ح. حسين يوسف، صديقي إسماعيل حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية المجلد 08 / العدد: 01 (2021).

خ. مرباح طه ياسين، بو سالم أبو بكر، عيسات فطيمة الزهرة، المؤسسات الناشئة بين آليات الدعم وواقع التسيير في الجزائر، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، العدد 30، المجلد 32، جامعة طاهري محمد، بشار، الجزائر.

د. رمضان مروة، بوقرة كريمة، تحديات المؤسسات الناشئة في الجزائر - نماذج لمؤسسات ناشئة ناجحة عربيا، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المرجع نفسه، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، العدد 30، المجلد 39، جامعة طاهري محمد، بشار الجزائر، الجزائر.

- ذ. ياسين بوضياف، التنمية الاقتصادية في الجزائر بين متطلبات الحاضر ورؤية المستقبل، مجلة دراسات في التنمية والمجتمع، المجلد 3، العدد 2، تاريخ النشر 2016/06/30، جامعة شلف، الجزائر.
- ر. محمد إسحاق محمد عبد الله، دور التنمية الاقتصادية في معالجة آثار الفقر وسط المجتمعات الريفية، مجلة المشكلة الاقتصادية والتنمية، مجلد 01، العدد 02، تاريخ النشر 2022/06/17، المركز الجامعي تيبازة، الجزائر.
- ز. يوسف حسين إسماعيل صديقي دراسة ميدانية لواقع انشاء المؤسسات الناشئة في الجزائر حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية العدد 01 المجلد 08 جامعة طاهري محمد بشار الجزائر 2021.
- س. علي بختي سليمة بوعويينة المؤسسات الناشئة الصغيرة والمتوسطة في الجزائر: واقع وتحديات مجلة دراسات وأبحاث العدد 04. المجلد 12 جامعة زيان عاشور الجلفة الجزائر 2020.
- ش. صافي عبد القادر، مساهمة الابتكار في تطوير وترقية المؤسسات الناشئة، مجلة المدبر، مجلد 08، العدد 01، 2021، جامعة الجزائر، 2021/07/25.
- ص. شنافي نوال، دور تكوير المهارات في تحقيق الأداء المتميز، مجلة الأبحاث الاقتصادية والإدارية، العدد 13، جامعة بسكرة، الجزائر، 2013.
- ض. بن لخضر السعيد وآخرون، مفهوم المؤسسات الناشئة في الجزائر بين التبني والواقع، مجلة البحوث الإدارية والاقتصادية.

الملتقيات والمؤتمرات:

- ط. مؤتمر العمل الدولي، الدورة المائة، ٢٠١١ تقرير البند الخامس من جدول الاعمال.
- ظ. لرقط فريدة، بوقاعة زينب، بوروبة كاتيا، دور المشاريع الصغيرة والمتوسطة في الاقتصاديات النامية ومعوقات تنميتها، 17 ملتقى دولي: تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة وتطوير دورها في الاقتصاديات المغربية، جامعة سطيف، 25 28 -ماي، 2003.

التقارير والنشرية:

- ع. تقرير "مساهمة المؤسسات الناشئة في خلق فرص العمل وتحسين التوظيف في الصين"، الصادر عن منظمة العمل الدولية (المكتب الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ)، 2017.
- غ. نشرية المعلومات الاقتصادية الصادرة من طرف وزارة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لسنة 2021.

ثالثاً: مراجع الإنترنت

- ف. www.larousse.fr. Consulté le 05/03/2022, sur <http://www.larousse.fr/encyclopedie/divers/start-up/93701>
- ق. <https://www.investopedia.com/2024/04/16>
- ك. <https://www.fadi-ja.com/2020/06/Startups.html>
- ل. <https://www.education.gov.dz/>

تلعب المؤسسات الناشئة دوراً حيوياً في دفع التنمية الاقتصادية من خلال تحفيز الاقتصاد وإحداث تغييرات إيجابية. ورغم أهميتها، تواجه تحديات مثل نقص التمويل وصعوبة الحصول على الموارد والبنية التحتية. تتميز هذه المؤسسات بقدرتها على الابتكار وتطوير منتجات وخدمات تلبي احتياجات السوق. في الفصل الثاني، تمت دراسة عينة من المؤسسات الناشئة في ولاية تيارت، مع التركيز على مؤسستي "هاندي بيو" و"سين". شمل التحليل نبذة عنهما ومنتجاتهما وأهدافهما الحالية والمستقبلية، ومساهمتهما في التوظيف وخلق القيمة المضافة، والتحديات التي تواجهها. باختصار، تعتبر المؤسسات الناشئة جزءاً حيوياً من الاقتصاد، ومع الاستراتيجيات المناسبة يمكنها تحقيق النجاح والمساهمة في النمو الاقتصادي.

الكلمات المفتاحية: المؤسسات الناشئة، تنمية اقتصادية، ابتكار، إدارة أعمال.

Abstract

Startups play a vital role in driving economic development by stimulating the economy and making positive changes. Despite their importance, they face challenges such as lack of funding, difficulty in accessing resources, and infrastructure. These companies are characterized by their ability to innovate and develop products and services that meet market needs. In Chapter Two, a sample of startups in the state of Tiaret was studied, focusing on the companies "Handy Bio" and "Cine". The analysis included an overview of them, their products, current and future goals, their contribution to employment and value-added creation, and the challenges they face. In summary, startups are a vital part of the economy, and with the right strategies, they can achieve success and contribute to economic growth.

Keywords: Startups, Economic Development, Innovation, Business Management.